

میلعا وه

رهاظب ماملإاو یبنا ةعاط ةیدودحم مدع

ةعیرشنا

۱۹۱ قرصاحما - یرصبا ناونع شیدد حرش

اهاقدا

یزارهظا ی نیسحا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله ةیا

هرسد الله س دق

ميجرلا ناطيشلا نم همللا نواعاً

ميجرلا ن محرلا همللا مسب

ن يملعا بر لله دمحا

دمحم مساقلا يبا اتيينو انديس يء ماسلاو قلاصلاو

ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا يءعو

ن يعمجا مهنادعا يء ءنعللاو

لكشب ثحبلا اذه لو انتا ءبسانما ءصرفلا ققحت
ي مءء

اهب اندعر شدق اءكي تلا ثحابملا ن افة ءو خلا م لعيا مء

اهر يسمن ءلا يلق ء فر حنا ءقكر ابلما ن اضر رهشي ف

انب ي هتناو ، ي لامثلا ءزمدي با ءاعد حرشي اء؛ ي لصلا

انديءي ه الله ي لو ل اعفاو ملاكة ءيجدن اءابئا ي لا ثحبلا

ثحب ثحبلا اذه ن اء ثيحو ، ماسلا هياء مامللا لثم

ذمم نوبلطي اوناك مهريغو ءا قءصلا ن او ، ي ءناقء

اذه ن ء ءلقم بءكأ ن ا ريقطا نم ءءيدء ءاونسء

يَمْعُ لَكْشِبْ هَيْبَاوْ هِنْدْ تَدْحْتَا وَ عَوْضُومَا
نَيْبِنْسْ هَقِيفُوتُو اللهُ لَوْحِبُو اللهُ عَاشِنَا اَنْنَا فِ، يِيوزُوحُو
نَاوْخِلَاوْ عَاقِدْصَلَالْ اَجْمَلَا اذْهِي فَبَلَاطْمَا نَمْدِيدِعَلَا
تَمْدَدَقْ عَوْضُومَا اذْهَنْ اَمْعَا، لَضَفَاوْ مَلْعَالْ هَلَاوْ
تَارِضَا حَمَلَاوْ تَا سَلْجَا نَمْدِيدِعَلَا يِي هِيَا قَرَا شِلَا
يِي فُوتْسِي طُوسِبْمْ وَ حَنْبْ نَلَا يِي تَدْنَيِّي مَلْ هَنْكَلُو، اَقْبَاسْ
يِي صَّخْتُو يِي نَفْلْ كَشِبْ هَبْنَاوْ جَعِيمَجْ

بَاتَكْ نَمْ يِي نَاثَلَا دَلْجَمَلَا يِي فَرِيْقَلَا مَدَقْ دَقْلْ، مَعْدْ
اَذْهَبْ تَقْلَعْتَمَلَا تَا حِيضُوتَلَا نَمْدِيدِعَلَا «تَوْكَلْمَلَا رَارِسْ»
عَوْضُومْ بَاتَكَلَا اذْهَبْ بَلَاطْمَنْ مَرِيْتَكَلَا نَاكُو، عَوْضُومَلَا
بَلَاطْمَلَا هَذْهَتْ نَاكُو، دَارْ فَلَا نَمْدِيدِعَلَا رُظْنِي فُلْ اَكْشَا
، تَا دَاقْتَنَلَاوْ تَا ضَارْتَعَلَا نَمْدِيدِعَلَا اَثْعَابْ تَلَا زَامُو
هِنْدْ لَزَانْتَلَاوْ هَبْنُو مَزْتَلْمَنْ حَنُو، قَدَقْ حَلَا نَكَلُو
قَرِيْبَا سَارْ رَا دَقْمِبْ. كَمَا اَنْنَا تَحْدَثْنَا عَن هَذَا الْمَطْلَبِ مَرَّةً
اُخْرَى - كَمَا يَعْلَمُ الْاِخْوَةُ - فِي كِتَابِ «أَفْقِ الْوَحْيِ».
وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ مَا زِلْتُ أَرَى أَنَّ بَعْضَ الْمَوْضُوعَاتِ

والمسائل في هذا البحث تحتاج إلى مزيد من التوضيح
والتفسير.

امك-ةلأسما هذهةقيقدنأى لاءةراشلإانمّديلا انهو
نمريثكبىقرأوىلعأعقاولاءىفي هـ-أقباسمكلا تركذ
اذهنمريثكبىقرأاهنأينلأاهنيبأىذلاءىوتسما
ءاقصلاأءءارصلكب لوقأىنلعجيدوحنب،ىوتسما
لهاو ءلاضفلاءوخلاانمانوأقصدأىتد:هناأءوخلااو
اذهلو! بللاظما لكلاءعامسلّمحتنوعيطتسيلا ملعلاء
نمءيلاعلاءءجردلاءكلاءنايبنءرظناأفرصنساءننأف
باهتاقوابءنوهرم روملاءنلأ؛لكل كشبءوضوما
لكلنوايلاءاهيفءحبذىتلاءءبترملاءنيبدجويدنكلو
،اضياءءطسوتم(ءءءاو ءبترملاء)بءارمايلعلاءءبترملاء
،هيفاءعرشذىذلاءىملعلاءءحبلاءاذهننايبنمانيهتنااننأف
لكلننايبنموقأفوسفلءجموءءصرفريقطلاءذءناكو
باضياءىلعلاءبءارملاء

قرئاءعيسوتىفأنمءبغرو،ىلألاانءحبىفأما
نمءلاضفلاءاصوخذبللاظماءهذهنمءءافءسلا

نيزدا دار فلأو ، ؤيملعا تازو حلاو ؤينيدلا مولعا بّلاط
 ؤذتاسأ لك لذكو ، نافر عطاو ؤمكطا عيضاوم ي ف ن و تحبب
 ؤفسلفا ل قد ي ف ن ول معي نيزدا تاعماجا بّلاطو
 بلاطما هذ ه جار خلا انعسو ي عسند اننا ف . نافر عطاو
 اهيضوتو اهناب ي لعا ل معسو ، ي سردلا اهلكد ن م
 مبيقتلاو ؤعجار ملاو ل مأتلاو ؤسار دلا ادروم عقت ثيحب
 دانعا لها لا ، ن يفصنملاو قحلا ي بلاط لبق ن م
 . ضرغلاو

لايقة لو طت دق و حبا هذ ن ا ف ل احلا ؤعيبطبو
 ، لايقة ؤوخلا ل محت اذا ن كلو ، تاسلج ؤدعا دتمتو
 ن م اهي ف انلا دبلا ي تلا دراوملا ضعب ي لعا اوربصو
 ي لعا صرحلا عم ؤيملعا تاحلطصملا ضعب م ادختسا
 ن ا ل مانا اننا ف ؛ بلاطما ي ف ضومغ كانه نو كي لا ن ا
 هتوقو الله لو حب ؤبولطما ؤجيتنلا ي ل ا ل صذن ا الله عاشد
 . مهتد عاسمو الله ايلوا ددمو

للاذنم حوضاً ناعيطتسأ للاحطاة تعيبطباناًو
يالصدامو هتقيقب هتدهاشد ام ل كظافلاً او تاملكا
.. تادهاشملاو براجتلانم

أدجليلقءافرعلالو د بلاطم نم هنايد م تام

الله تمحر ت جهب الله قياً ءحامس فرشت موي تاذ
ءانثاؤ ، ءرايزلا ءسءقما دهشم ءنيدم ل لاءى جماب هيلء
ءملاءا موحر ملاءنم ل لاءى ءحامس ءاج كانه هتماقاً
ناكو ، ءعاسب بورغلا لبقاً ارصد هئاقل ل لى نار هطلا
حور لاءى باتكل لود ملاكلا رادف ، كاذناً ارصاد ريقلا
كاذ لى ف ماقو ، دلاولا ءيسلا هفلاً دق ناك لى ذلا «ءر جملا
لى ف هذاتسأ لى نابم نيببو فىصوتو فىرعتب باتكلا
ناوضر ءاءحلا مشاه ءيسلا ءرضءكولسلاو قلاءلاً
هريكفت بولسأ حىضوت لى لء لمعو ، امهلاء الله
بى مسين لى غببب باتكلا اذه ن ل لى ءاقتعابو ، هجهنمو
ءيسلا سفنك لذن ءت حصفا ءقتنكو» «كولسلا نوناقة
موحر ملاءناكو» (ك لذكوه .. ك لذكوه: ل لاقو م سببف دلاولا
ام: ل لاقو ، باتكلا اذهباً ريبكاً اباجء لى ءبأ ءقت جهب خيشلا

مکو! باتکلا اذه في فاهذء تحصفا ي تلا بلاطما رثكأ
نم تحضوأ مكو! ءيفذ تناك ي تلا روملأا نم تئيد
ى لا ي نار هطا ءملاعا ديسلا تفتناف! ءمهبملا لئاسملا
انفشك اننأ لوقت فيك: هل لاقو، ت جهب خيشلا ءحامس
ركذن م ل ن حنف!؟ لئاسملا انحضوأو بلاطما نم ريثكلا
.. ءريثكلا .. ءريثكلا بلاطما نم لايلاقاً ارادقم لا
، دادحلا ديسلا ءحامس نم اهانيار ي تلا .. ءريثكلا
ن حنف، هل انتقرو انتبحصل لاذنم انسفنأب اهاندهاشو
، باتكلا اذه في فكاذنم رثكأ ن بينو بتكنأ رذقن م
!؟ لئاسملا انيبو بلاطما انفشك اننأ لوقت فيك

دق: بلائاق ءملاعا ديسلا ءحامس فاضاً لكاذ دعب مژ
ءايلولأا ءلاؤه ى قبب نأ ي غبني ى تم ى لا ءنأ تيار
ى تحو!؟ ءافذلاو ءافذلاو ن ايسنلا ءقتوب في فن ويهلأا
ن ييفخم مهئاقبا ى لا ى عسدينم ى رسأ او قبب نأ بجي ى تم
اوفرعي لا نأ ى لء صرحيو، سانلا مهاسني ثيحب
ءلاؤه ى قبب نأ بجي ى تم ى لاف، ن يرومغم او لظيو
اهفرعي لا ءيفخم مهلاعفاو مهتاملكو ن ويهلأا ءايلولأا

مّتين أب اولبقيلا اونوكيم لمهسفنأ مهف، مهتايدى فإمأ!؟ دحأ
دعبد ملاكلان كلا. ةايحلا ديقى لعم هو مهتاملكو مهر اثا رشذ
بجيداً اذاً ي تمف، باهذلا ي لعم انفر ائشن لآ ان حنف.. مهتافو
!؟ سانلا عامسأ ي لآ بلاطملا هذهل صتنأ

والمفت للنظر أنه في الوقت الذي كان سماحته يقوم
بتأليف كتاب «الروح المجرد» هذا، كان شخص من
أهل الاطلاع.. (والهدف من كلامي هذا هو لفت النظر
إلى مدى الاختلاف الموجود في الفكر والمنطق)..
أجل، كان شخص من أهل الاطلاع ممّن حصلوا مراتب
عليها في الجامعات، قد قال لي بنفسه: ما هو الهدف من
تأليف هذا الكتاب؟ لماذا جاء سماحته، وأتعب نفسه إلى
هذا الحدّ في كتابة هذا الكتاب، فهو لم يذكر فيه إلاّ
مجموعة من القضايا والمسائل والأحداث التي حصلت
بينه وبين أستاذه؟! فنظرت إليه فقط.. نظرة موجّهة إلى
شخصٍ عديم الاطلاع، ثمّ قلت له: عن قريب سوف ترى
أنّ هذا الكتاب سيحظى بأكبر اهتمام من بين كتب
سماحته في المجامع العلميّة، كما أنّه سيكون أكثر كتب

سماعته انتشاراً وشهرة بين الناس! ! وهذا ما حصل
فعلاً.

وعندما كتب سماحة السيّد العلامة هذا الكتاب،
كانت حالة الوجد والشغف قد بلغت به إلى حدّ أنّه أصيب
على إثره بذلك المرض العجيب في قلبه، وكان سماعته
قد دخل إلى البيت بعد إتمامه لهذا الكتاب، فتبعه الحقير
بعد ذلك بخمس دقائق لأجده يتلوّى من ألم قلبه إلى درجة
أنّه لم يتمكّن من الجواب على سلامي، يعني كان يتألم
بشدة بحيث أنّه لم يقدر أن يردّ سلامي، وذات مرّة قال
سماعته واصفاً ما حصل له: لقد حصل ذلك فجأة.. حيث
شعرت كأنّ خنجراً قد اخترق كتفي الأيسر بمحاذاة
القلب (حيث أنّ مرض سماعته كان في القلب).. يقول
سماعته: أحسست كأنّ هذا الخنجر قد اخترق كتفي
الأيسر ثم تحرّك إلى اليمين ثم عاد شاقاً طريقه إلى
اليسار ليستقرّ في قلبي، وبقي هناك، حتّى أنّي شعرت
أنّ الأمر قد انتهى، وأنّ حضرة عزرائيل قد حضر
ليقول لي: أيّها السيّد محمّد الحسين، تفضّل معنا! (علماً

أن سماحته قد ذكر هذه المطالب للحقير فقط، ولم يذكرها
لأحدٍ آخر)، يقول سماحته: ومن شدة الألم، لم أتمكن من
التلفظ بالشهادتين، فالتفتُ حينئذٍ إلى ملك الموت، وقلت
له: لا أسمح لك بالاقتراب مني طالما لم أتلفظ
بالشهادتين!! [تبسم] وحتى أفعل ذلك فليس لك الحق أن
تمدّ يدك عليّ!! وحضرة عزرائيل بدوره قد قبل بذلك
وأذعن قائلاً: حاضر.. مولانا.. حاضر.

اللهي لوبقختسين أعيطتسيء ادحآن أن ونظتل هفأ
ام!؟هنم قر اشاير ودي لماعلان ل احلاو كاذن كميل هو
ي لول اعفا ضر عدن أ بجيد: ل اقيمّث!؟ اناهد اذامو انلاب
!هنسلاو ن ار قلا ي لعاهمكاחנו الله

عأجفمّث يق حلا كلس يلاًصاً: هلتلق: هتحامسل وقي
نأبرار قلا ذختا دق هئاو، تريغت دقة لتأسملا ن أ تيار
،ل متكت مد لك تافلوم ن ا: ي ل يقو! تيفاضاً تلهم ي طعاً
!!ن كمي ام عرسا ب اهمامت ا ي لعصر حاف

هعم تنك امدنع لتأسملا هذهب هتحامس ي نربخأ دقل
تيفانعا تفر غنم هوجرخأ ن أ دعبد كاذو، ي فشتسملا ي ف

؛ن يعوبسأ ؤدملا هتمدخ في فت يقب في ننا ثيد ، ؤزكرملا
 ، ؤزكرملا ؤيانعلا في عوبسأ ؤدملا ثكم دقناك هتحامسف
 ؤيانعلا ؤفرغ ج راخذ ؤبقارملا ت حترخأ اعوبسأ في ضقم
 ، حابصلا في تد ت دحتن ليللا في فس لجد آنكو ، ؤزكرملا
 س عنتملا : بي ل و قين ا ك ف ، مونلا نم ن كمتين كي مل وهف
 اناسعد تنك في ننا ؤقيقحاو !؟ مونلا في ف ب غرت لا ؟ تنأ
 : بي ل و قين ا ك ف ، مانا ن ا دير ا لا ، لاك : هل و قا تنك في نكلو
 ل لاجا " في ونثم " باتكر ضحاو مقف ، لك لذكرملا ن ا ك اذا
 ن اويد انعم انذخا دق آنكو ، هنم انلا ارقاو في مورلا نيدلا
 في نفقوتسين ا ك ف ، لا يلق هنم ارقا تنكف ، لك انه في لا " في ونثم "
 ، ا ط خ اهيف تيبلا اذهل ك تءارقن ا ، لاك : بي ل و قيو انايحا
 اذه في ف ك توصد متن او ، لكشلا اذهب ه ارقتن ا في غبنيذا
 هتءارقه ؤيفيك في نملعين ا ك اذكهو . لكشلا اذهب معضوملا
 لود روديد ثيدحلا ن ا ك لكذ دعبد م . . ييح يحصل لكشب
 ن اذا في تدل و طيرملا ن ا ك ف ، تترقي تلا تايبلا ا ريسفت
 ن ا ظحلا ا تنك ، اهعبتي امو ؤلاصلا ؤادا دعبو ، حابصلا
 ابناج باتكلا معضا تنكف ، مان دق هئاو ت فغا دق هنيء

هينيد ح تفين ناك ، قئاقد عضبر مت ن ا م نكلو ، عودهدب
بهيجاً تنكف؟ تايدلاً ن م ديز ملا انل أرقت لاأ . ياه : لوقيو
نكأ م لاك : لوقيف [مّسبت] ! ! انديس ، امناذ تنك كنكلو
هتحامسنأ حّضتين اكف . لايلق اتقبطأ دق ي انيد لب ، امناذ
بامناذ ن كيد م .

ي ف اهيف انشدأ امأياً قر تفلأ كالت ي ف انيضق دقل . ل جأ
قر تفلأ كالت ي ف هتحامس ركذ دقو ، هصاخ ء او جأو م لاوع
، ي رمع ل او ط هتحامس ن م اهعمسأ م لقبجعب بلاطم
ل كشي لء هتحاتر تسا تقو ي ف اهليجستب موقأ تنكو
اهضيبأو اقلأ اهلقنأ يّ تد ، ءدوسملا ي ف تاظحلام
قباصا تناك كالت هتباصا ن ا . معد ي دذع اهظفحأو
بأدجاً لقبجعب .

خيشلا هتحامسلا مويلا كالت ي ف هتحامسلا لاق . يانسد
ءلاؤه ي قبي نأ ي غبني ي تم ي لا هئأ تيار دقل : تجهد
ءافخلأو ءافخلا راتس فلذ نو يهلأا ءايلولأا
، أدجاً لايلق . لايلق راتسلا كالت انعفر و انئج اذلو ، ءافخلأو
مهمهفر ادقمو دار فلأا دادعتسا دودحب كالتو .

ءاقءصلاً او ءاقفرلاً ءمءذى فى س لجن ن لآ ن حنو
 فوسى ىتلا بلطماو ،ءلاضفاو ءاملعلا ك لذكو
 ىتلا ءقيرطلاب ءوخلال ءهضرعب موقنسا ءهرطنذ
 فورظلا نأ تُتیار ام اءاو ،ل ىلق لبق ءهانحوضاً
 فوسى ىنأف ،ءحلصم ك لذى فن اكو ،ءءعاسم ءاو جلاً او
 نأ تُتیار اءان كلو ،هءهن ملاءىلى لءا ءبترم ن اىبب موقاً
 نو كىءق طىسبلا راءقما اءهن نأ تُشىء ،فىاكر اءقما اءه
 ذننىءف ،ءار فلأا ضعبا ءبسنباب ءمءن كمى لاو ابعبص
 جرءن لءنأف ،اقباس انلق امكو ،طقفر اءقما اءهبى فءكنس
 ىوزو حلا ى صصءنلا ىنفا ثحابا قفان ء

ءءىءء ابءلا لىلءى لاء نىقىلا ج اىءءا مءء

ىفا ءانءر طى ىتلا ثحابما او عباءءق ءوخلال ان اءا اءا
 ءق اننأ ن وءجىسفف ،ءو ءجارو كرابما ناضمر رهشء
 سى اءلاكو لمء ءىءن اى هو ؛ءطقنلا هءه ى لاء انلصو
 ،ءقاو لاءن ءمى لءم لاءلا ك لذق ابطنابى فطقفر صءنءرف
 لا ءءىءن اى اى ءىءا ذءءىءن وءء ءروصلا هءه ى فف
 مكء ءىءانلا هءهن مءم كءف ،ءءابءلا لىلءى لاء جاءءء

مء ن مءلم في نيم وه امك ملعاو عطقلا ءيجد
لأن يقيد امءلسم في ن يقيد كيدا نو كي امدنعف لو صلاً
نأ كيلء بجيد ذئنيحف ، ءهيشلا ملانت لاو كشلا مير تعيد
ن يقيدا كاذ عابءا كيلء بجيد ، ن يقيدا انهلأ اقبط لمعد
كل صدي ذلا

ي لولاً ءليللا في ه ءليللا نأ بن يقيد كذنع ناك اذا لائمف
مء ل لاهلا نأ : كعجرم لوقي امنيد ، ن اضمر رهش ن م
تناً أمأ ، ن ابعد مأيأ رخآ وه ادغفي لائلابو ، في دذعت بئيد
، في نيعب ءتيأر دقي نناً ثيد ؛ في دذعت بئيد دقءنكلو : لوقتف
هذه في فف ن اضمر رهش مأيأ ل واً وه ادغن أب عطاق اناو
تعبءا ام اذاو ، مويدا كاذ موصد نأ كيلء بجيد ءلاحا
لاءف ت بكتر ا دق نو كء كئاف ، مصء ملو كعجرم ملاك
ءلادي فاذه ! ااضياً ءر افكلا عفدتنأ كيلء بجيو ام رحم
رملاً ن اف مكلاب ل هجلا ءلاد في ف أمأو ، اعبط ملعا
فالتخيد

ي تفأ ن اسنلاً هدلقدي ذلا عجرملا نأ لائم او ضر فاً واً
في تلامو لعملا في لءء انب كاذو ، ن يعم ءي شل كاً ءمر حب

لاصتتم سيد عجر ملاف، رداصملا ضعبن ماهيلا عل صد
 لب اكلذك سيد اعبط الاك؟ لستتم وهل ه، بيغلا ملعب
 يقابك هتامول عمر داصمو، دار فلأا يقابك سي دا عدد رفوه
 هربخيوص اخشلا دحا هيلا يقابك سي تايا لاثم، اضيا دار فلأا
 لاثم اوضرفا يام التاسم هل نيبو وا، ام التداد لوصحب
 في ايلاد دوجوملا نيتلايلا ن اهل لاقو عاج هئا
 ، ي ناويد نيتلايلا وهو، ج راخلا نم دروتسم ق اوسلا
 نم ذوخام هئا وا تاكذم ريغت اناويد نم ذوخام
 عاج اصخش ن اوضرفا اكلذ هباشام وا لاثم ريزنخا
 ناكي رخا اتيحان مو، انهكر ما ب هربخاوعجر ملا ي لا
 ارضم هاريناكو، عجر ملا تقه عضوم صخشلا اذه
 لا لاطا تعيبط نكلو، تامولعما هذه لثما ادمتعم
 له يرد لا وهف، صخشلا اذه ن طابن عايش فرعي
 اقباس تركذ امكف؟ بناك ما هربخي فوق داصد اعقاو وه
 ي اد ادع عضيلا تعساو لا يتمحر ببسب ي لاعت الله ن ا
 صخشلا اذه ن ا هتم فرعي ثيحب انم دحاو ل كن ييج
 ن ا قردقلا هيلا اعجرم ن وفرعت له يانسد ابذكي

!؟هينيع في رظنا درجم نم بذاكلا درفلا صّخشي

الله ايلو اماً !! اذهك اعجرم نو فرعت متكن ا في نور بخأ

ي تد صخشلا اذه لثم نو فرعي م ه ذا ، كذاك اوسيلف

!هلبقتسان عي تدن و عنتميم ه اذل ، هيل ا ورظنين ا نو دب

ه دجته ، هيل ا رظنين ا نو دب عي تد كذا فرعي ي لولا ذا

ل اجمل ا او حسفت لا .. هلبقتسلا ل اجم ي دنع سيل : ل وقي

ن ا نيبتي ! بجعل ا ي .. ه ا نيبتي كذا دعبد م ا ! ل و خد ا ب

نو فلتخي الله ايلو ا ف ! اذكو اذكت ناك صخشلا كذا ل او حأ

[مسبت] !! نير خلا ان ع "لايلا"

درجم ايلو ا تهجاوم في طايتحلا قرورض

همه في اظخا و اهملاك مهف مدع

ص اخشلا ا علاوه ي تاين ايدلا ان م ريثكي في يانسد

ه رو دب ن اسنلا ا اذهو ، ن اسنلا ا ي ل ع مهبيذاك ا نو قليو

ي ضاقلا موقين ا ن كميد لب ، بذاكلا كذا ل ا قبط ل معيد

ت ا داهشلا ي ل ع ا نب اياضقلا ي دح ا ي في م كد ر ا د ص ا ب

ه نلا ؛ ا ر صقم ي ضاقلا دعي لا ، تلاحظا ه ذه ي فو ! ت بذاكلا

ن مو ، بيغلا ي ل ع اعظم سيل وهف ! ل عفيلا ن ا ك ا ذام

مهتدا هشب اولدان يذلا دار فلأء لاؤهنن ادجيدى رخأ قيجان

... موقلا هو جو ن م م ه

ت اذ؟ لا م أ ءيضقلا هذم كلات لقن دقتن كن ا يردأ لا

أمءء، ءيضقلا هذم انل قنء ت آيبء ج احلا مو حر ملا ن اك مو يد

ذيملاتن مو، دلاولا ديسلا ءاقفر ن مء ت آيبء ج احلا نأ

دقأ اكلا سء لاجر ن اك ءنأ امك، الله همحر ي راصنلأا خيشلا

لهاو مهفلا لها ن م ن اكو، ل حار ملا ن م ريثكلا ع طق

ت ادهاشملاو ت افشاكملا يوذ ن مو، علاطلاو ا يارلا

ى لا ي تاي هاشلا م آيا ي ف مو حر ملا اذن اك باضيا قريثكلا

، انلزنم ى لا ي تاي ن اكف، ن ادمهن م ار فاسم انايأ ن ارهط

هتعمسو، انلزنم ي ف اسلاجن اك م آيلا دحأ ح ابص ي فو

ي ن اتسأ ءقفر ب ء تبهد قزم ت اذ بل اء، ءيضقلا هذم ركذي

، ن اجنز ى لا ي لء الله ن او ضر ي راصنلأا خيشلا ءحامس

ءقلاء ى لء ن امزلا لكذ ي ف ي راصنلأا خيشلا ن اك دقو

ءقلاء امهنيب تناكو، ي ن اجنز لا ن اجاقأ لاملا عم

هروزي ي راصنلأا خيشلا ن اك ثيد، ءبوانتم ت اريزو

ي ف ي راصنلأا خيشلا قريثكلا لوهي تاي ن اك امكن اجنز ي ف

ببسن اكو ، كاذ دعبت عطقنا امهتقلا عن كلو .. نادمه
 لى لى ناجاقاً لاملما ضار تعاه وه امهنيب ةقلا عا عاطقنا
 خيشلا موحرما بههتنيب ناك يذلا نافر عا كلسم
 اذهنن ا مولعما ريغنم : بلوقير اصثيد ، يراصلنا
 تاهرتنا نم كاذ هباشامو ، ةقلا ولا لى لى هتنيقير طلا
 هذهل اثما عمسنا نرصو ، مالا هذهر يثكت تراصي تلا
 نم : بلوقير ناك ! رخلا او نيحلا نيبتا رابعاو تاملكا
 ! ةقلا ولا لى لى هتنيقير طلا اذهنن ا مولعما ريغنم

ةحامس ي فاككشتن ا رملان اكب غلب له ! بجعلا اي
 باسده لى لى شلكن ا ، يزيزع اي !؟ يراصلنا خيشلا
 ، امهعضاوم ي فروملا ان اسنلا اعضين ا بجيلو ، باتكو
 ، ققتا امفيك ملاكلا ي قلي ن ا ن اسنلا ق د نم سيلف
 رطخ املاكفا ! ملوقير يذلا ملاكلا ن علوؤسم ن اسنلا اف
 اذهنن ا !؟ كناسل لى لى هئارجا لى لى عراست ؛ كنهذ ي فملاك
 كملك ي فل ماتو ، يزيزع اي لايلقس لجا ! احيحص سيل
 ةقلا وسمو ، ةليقتا تعبت له ملوقير يذلا ملاكلا اذهف ، لايلق
 حصيل هف ! تذا كيلع عقتسد هذع ةجتانلا تاعبتلا عيمج

رغصاً نعل وؤسم كَنّا!؟ تأسبلا هذهب ملاكلال وقتنأ
يلاعت اللهو، دار فلأانم در فسي أن هذي فلصحتة هبش
!كهجو يلع من هجي فك يقليسو، كاذي لعة دشبك بقاعيسد
نأو، ريسيل هسر ما الله ايلوا ماهتا نأن ظت تنكل هفأ
ةصلاخو!؟ هل ولحيام مهذعل وقينأن اسنلإان اكماپ
زر بيرا صفر و ملأاض عبص خشلا اذهي لتبا دقفر ملأا
بأملأا يلع اهر كذيو، سانلا ماملأا سملأا هذو

ي فأكش ن اسنلإا ي دل لصحين ايدلأاض عبدي ف
كاذنم انيشد ركذي لاو، سفنلر ملأاب ظفتحيف، ام أبيضة
هكو كشر هظيه هذجت ن ايدلأاض عبدي فنكلو، نير خلال
ي بجاو نأب رعشأ ي ننا: لوقلاب عرذنيو، نير خلال
!كاذل عفا نأ ي تيلوؤ سمو

!؟ تيلوؤ سملأاب سحتي تحت نأ نوكتنم، يزيز عاي
سي لاي حوا دقل مبعذ! كاذل عفبسي هلا فيلكنسي دل: لوقتناً وأ
!لأاسملا هذو عاشفاپ موقاً نأ سي لعنأب

ي تلا بلناطملا عيمجنأ ادغن بيتا اذا، يزيز عاي
تبت اذاو!؟ ذننيد كفقوم وهامف، قلاب تناك اهلوقت

ل طاب ك ملاك عيمج ن أمات ل كشد ن بيتو تيملعا تة لأاب
تبا جلا ن اسنلا ن كمى فيكو !؟ اهنيح ك باوج وه امف
لضفلا ن مفا اذهلو !؟ تاهبشلاو ت لا اكشلا ا كلتى لى
لحم وه اذهف ، تى ادبلا ذنم طاي تحلا ي عارى ن ا ن اسنلا
!معضوم وه اذهو طاي تحلا

دلاولا مو حرما نامز ي في لتبذ أنك ك لذك ن حذ
سانلا باوبا قرطن ن كذ م ا نكلو ، تاهبشلا ضعب
أنك لب ، سانلا ل ك مامو ن اكمل ك في تاهبشلا رشنو
عيباسا تعضبو ا مايا تعضب ك لذ دعبت فتلنا ، لا يلقرب صند
ي ذلا ا طخا ن م ا ريثك ب جعتت ا نكو ، تاهبشلا باوج ي لى
لى لى ن يردا قانسلا ا نذ ك لى في فرساو !! هيف انعقو ذق ا نك
ك ا ذف ، هذه تصقانلا انلوقعب الله ايلو ا ل اعفا مبيقتو مهف
و رجا لا ي نذ ا تجرد ي لى ا ا دجل اع قفا ن م م لكتي ي لولا
، ك لذ ن ايبلا ا رجا ي دنع س يلا لاصا !! مكل مر كذ ي لى
اذهل عجنو ن حذ ي تاذ ك لذ دعبت م ثا !! ا دبا مر كذا لا امبرو
لى لى ن و تاي ن يذلا دار فلان ن ا ! تاسبلا هذبه ك ا ذ لثم
فلا م هذنعن و كين ا ل متحيا م ا ر ب خه ل ن ولقنيو ن اسنلا

رخلا مهضعبو ،بذكيلا عاج مهضعبو ؛فالتخم ضرغ
..هابتشا درجم ..هبتشيو ئى طخيد مهضعبو ،ل ياحتيو لئميد
!؟أنم رودصلا زئاج اظخاس يلوأ

لبقو ،ءاقفرلا دحأ عم دهشم يفتنك موي تاذ
دلاولا ديسلا عرش ابيرقت فصنو ةعاسب بورغلا
ةباتكب موقيد سلاج صخش كانه ناكو ،ثيدحاب
ةعيبطبو ،رتفديف ديسلا ةحامس اهيقلي تلابلاطما
نم بئاج نو كيسب تكي يذلا صخشلا اذه نإل احلا
رخلا باناجاو ،مكتملا ملاك عامسلاً اهجوم مزيكرت
ضعبديف - نكمتي لا دق ببسلا اذهلو ،ةباتكلا هجوم
امهنم لك عافياو نيرملاً ان يذهن يبق يفوتلانم - نايحلاً
ائيشب تكين اهل يغبني لا بلاطلان ابل اقي اذهلو ..هقد
مرف ،ابلط تنك امدنع هلعفاً تنك ام اذهو ،سردلا يفي
يفرظنا قحداً تنك لب ،سردلا ءانثاً ائيشب تكأ نكأ
تلغشنا اذا يئذلاً ؛هلوق ديريام مهفأ نأل واحلاً ،ذاتسلاً
طاقنلاو قئاقدلا ضعبدي نتوفتن أن كملان مفة باتكلاب
نم ريثكلا ل حل ابيسد اهدحاً نو كي دق ي تلاب ههملا

سوردلاو بلاطلا عمتسا تنك اذكهو ،تلاضعما
بلاطلا ررقاً تنك ،لزنملا يلا عجرأ امدنع كذا دعبو
عجار ملاورد اصملا عجار أو اهيفل مأتأو ،ي نهذي في تلا
تقلاء اهلي تلا

ديسلا هيفل تادحتي ذلا] س لجملا كذا ي هتنا يانسح
ناك نم :ءاقفلا تلق ،ن امزلا نم ةدم دعبو ،[ةملاعلا
اناف ،اهر ضحيف ةملاعلا ديسلا نم ةبوتكم رومأ هدنع
ةايحلا ديق ي لعل ازي لا دلاولا ديسلا ناكو ،اهيلا ةجاحب
ام اورضدا نيزلا دار فلا نم مض نم ناكو ،لك اذنيح
ي فبتكين اكي ذلا ص خشلا كذا وهت ابوتكم نم مهيدلا
يرظن عقوقارولأا حفتسا تنك امنيبو ،س لجملا كذا
ي فتيقلا ي تلا بلاطلا ريرقت :اهيف بوتكم ةقرو ي لعل
ن امو ،ن لافل زني في نلا فلا مويدا ي فةينلا فلا ةسلجلا
ن ا! بجعلا اي يت اجافت ي تد ،بلاطلا ةءارق بت عرش
ارضاد ي سفنبت تنك اناف ،ملاكلا اذهل قيملا دلاولا ديسلا
ركذ دن اكو ص خشلا اذهن ا ت دجوو ،س لجملا كذا ي ف
بتكي ذلا ص خشلاف ،ي طاخل كشب ص اخشلا ا دحا مسا

ديسلا اهنيب دق ناك ي تلا ءيضقلا ءقلاء هذ ن كي مء همسا
 تنكي نئا رملااب فيطلاو ،مويلا كلذ في ءةملاء
 رجام فر عاو اهلقني تلا ءيضقلا كلتس فني ءارضاد
 ي عامتسا ببسبن كتمء رملاا ءقيقحب ي تفر عمء ،ءقءب اهيف
 اءهشء ارضاد ي سفءانا تنكل ب ،طقء دلاولا ديسلا ملاكل
 ناك ي ذللا صخشلا اذهو ،ءيضقلا كلت ي في رجام يء
 وليانسء بصخشلا اذه مسا ي في هبتشا دق بلاطما نويء
 اذه هبتك ام تارقمء ،رملاا ءقيقء يء اعظم نكأ مء
 نلأ ؛ هر كذا مء تقثوو ،هيف ام تقءص تنكل ،صخشلا
 عم هءنكل ،اءجن يءتم صخشو ،ءيجن اسنا صخشلا اذه
 تنك دقف ظحلا ن سحو ،هتباتكو ملاكل لقني في هبتشا كلذ
 تنكي نئا نء لاضف ءيضقلا كلت ي في صخشء ارضاد
 له !! مويلا كلذ في ءةملاء ديسلا هر كذا امء ءقءب عمءسا
 يء اعظم نكأ مء وليانسء ؟ روملاا ي رءء فيك مءيار
 رءصمو كرءمك قارولاء هذء تذءلأ ،رملاا ءقيقء
 ءمولءملاء هذء ساساء يء اباءكء ءفلاء امءرو ،قوئوم

هذهب يائطاذ ناك بلطما اذه نأ عقاو لاو !تئطاخلا
باهبتشاو أظن اكة طاسبلا

عجار ملا ي لا نوبهذي نيزلا دار فلأا ءلاؤهف يانسد
اوسيد مهف ،اضيا لبيقلا اذهن م مه بلناطما مه لن ولقنيو
ناميلا ن م ي لعأ ءجرد ي لعأ اوسيلو ،رخأ عو ذ ن م
ن كي م ،املاء لاضاف ناك صخشلا اذهف ،طبضلاو
تغلاا مولعب ءقلا ع ي لعأ بهلعجين اكه صصختن كل ،اممعم
ي لعأ لاهاج اصخشن كي م وهف ،ك لذ بهباشامو تفسلفلاو
تياهنلا ي ف وهف ي بهتشيوي طخي ك لذ عم تئكلو ل ا دل ك
ل عفدن أن كمي اذامف ،ن ونطخي مه تعيبط رشبلاو ،رشب
!ك لذ ل ايح

عم ءرم ت اذ انبهذ «تايي» ج احلا مو حر ملا ل ا ق ي دي ج
ل ز ن م ي لا انلخدو ،ن اجنز ي لا ي ر اصنلا ا خيشلا تءامسد
ك لتي فو ،ك انه ءليلا انيضقو ،ن اجاقا لام خيشلا مو حر ملا
مو حر ملا ل و د ث يدحلا راد ءاشعلا انلوانت ءانتاؤ ءليللا
لاملا ج احلا مو حر ملاو ي نا جنز لا ي لعأ ن ا ب ر ق لاملا
ن اكو ،مظاء لاً ن م ل ا ج ر ن ا ك ي نا جنز لا ي لعأ ن ا ب ر ق

..أدج تبيجء ةر كاذ هدنع ن اكو ، ن اجنز ي فديلقنلا مع جرم
 قيقد ن اكا مّأ امك ، أدج تبييرغو تبيجء متظفاد تناك
 بهذ دق ن اكا مّأ ثيد ، ل ضفاو ملعلا ل هأ ن مو رظنلا
 ن اكا دقفى رخأ تبيحانن مو ، تسار دلا فر شلاً اف جنلا ي لإ
 لنأ سمب ي لتبا هر مع رخأ ي فو ، تامار كلا باحصاً ن م
 هداعباو ميفنى لإ ي دأ أمم ، تبيرو تسدلا ة كرحلا ث ادحاو
 ي لعاً اضياً مّ سلاب هولتق دق مهّأ رهاظلاو ، فجنلا ي لإ
 ، هر مع رخأ ي فى معلاب بيصاً دق مّأ امك ، ركذا ام بسح
 ن حصلا باب ي لعاً س لجيفاً ار كاب ي تأي ن اكا مّأ ل اقبو
 ، ن حصلا باب او حتفي نأ راطناب رّهطلا مرحلا
 باميطعاً لاجر ن اكا دقفو رملاً اة صلاخو

تبيجرملاو تيلوؤسم ن مءاملعلا رارف

وكان اطلّاعه على المباني العلمية وتسلّطه عليها
 إلى درجة أنّهم ينقلون أنّ المرحوم الشيخ محمد حسن
 النجم أبادي، الذي كان من كبار علماء طهران، وكان
 يعيش في منطقة "سنگلج" في طهران، وكان من تلاميذ
 المرحوم الشيخ الأنصاري.. كان من نخبة تلاميذ الشيخ

الأنصاري الذين قاموا بانتخاب الميرزا حسن الشيرازي لمقام المرجعية، حيث أنه بعد أن توفي الشيخ الأنصاري اجتمع ستة أو سبعة من تلاميذه؛ كالمرحوم الميرزا حبيب الله الرشتي (الذي كان بحراً من العلم)، والمرحوم الشيخ الميرزا حسين خليل، والمرحوم الشيخ محمد حسن الأشتياني (الذي كتب حاشية على كتاب الرسائل، وهي أقوى الحواشي التي كتبت على الرسائل، وهو كتاب علمي جداً)، والمرحوم الشيخ محمد حسن النجم آبادي [الذي نتحدّث عنه] والذي يقال أنه لم يكن أقلّ من الناحية العلمية من نفس أستاذه الشيخ الأنصاري، وكان معهم أيضاً في ذلك المجلس نفس الميرزا حسن الشيرازي. لقد جلس هؤلاء وبحثوا المسألة وأصدروا حكمهم بمرجعية الميرزا حسن الشيرازي، وحيث أنّ الميرزا الشيرازي كان قد رفض اقتراحهم في البداية بقبول المرجعية رغم إلحاحهم عليه في الطلب، فإنهم انتظروه حتّى خرج لتجديد الموضوع، فاستغلّوا فرصة غيابه، وأصدروا حكمهم بمرجعيته،

وقالوا: دعونا نصدر الحكم في غيابه قبل أن يرجع
ويعترض على ذلك، فيحسم الأمر، ولا يعود هناك مجال
للتغيير! (انظروا ما أعظم هؤلاء الأفراد الذين كانوا
موجودين حينئذ!)، وعندما رجع المرحوم الميرزا
حسن الشيرازي (وهو المرجع المعروف صاحب فتوى
التنباكو المشهورة، والمدفون في سامراء).. عندما جاء
سماعته ودخل إلى المجلس، قال جميع الأفراد معاً:
حكمتنا بمرجعيتكم! (وحكم المجتهد واجب الإطاعة!).
يقال: إنه لما رأى ذلك وسمع كلامهم، جلس وصار يبكي
كالثكلي! جلس وأخفض رأسه وصار يبكي كالثكلي! إنه
لم يكن يمثل! ! لم يكن ذلك منه تمثيلاً! ! بل إنه (حسب
ما ورد في ترجمة أحواله) جلس يبكي كالثكلي دون
توقف بسبب هذه المسؤولية الكبيرة التي أقيت على
عاتقه!

وهو نيعمتجماً عاملاًء لاؤه دحاً ناك دقفً يانسد
يذلاً وهه نأ لب، ي داباً منجلاً نسد دمحم خيشلاً اذه
دار فلأى لآ تفتلاً نأى وريذاً، ل صد امل عفب مهحصن

؟ي ملاك نولبقت له ،ءاقفرا اهيا :ل اقاو ،نيرضاحا
ازريما ريغ ائم دحا لا :ل اقف !ل بقذ ،معذ :باعيمج اولاقف
رانلاو ءنجا حاتفم ظفحين ا عيطتسي يزاريشلا نسد
،تيلوؤسما هذهل ثم لمحتى لء رذقذ لا اننا !ءبيج ي ف
مهمكد اورصين ا لى لء اوققتاف .كاذ عيطتسي ءنكلو
رملأا تحت ءنوعضيو عجريا مدذء ءتيعجر مباء عامجا
بعقاو لا .

**ءمءعو ي ناجنرلا ي لء ن ابرق لاملأا موحر ملاء ءصق
ءتقدو**

ي دابآ مجنلا نسد دمحم ازريما اذهن ل قني .ديج
نيسلاج اوناك ملعلا بلاط ضعبن ا ل اقي :ءيضقلا هذء
ي لء ن ابرق لاملأا خيشلا دذء انبهذ دقابه اولاقو هدذء
انهب ءلأسما هذء ن ء ءحامس باجا دقو ،ي ناجنرلا
:اولاقف !؟ب اوجلا انهب مكباجا وه :ءبجتم ل اقف .ب اوجلا
ل طيم م :اولاقف ؟مكبجيلا تقولا نم جاتحا مك :ل اقف .معذ
اذهن ا :ل اقف .باجا م ذت اظحلا لمأء دق .اريتك رملأا
ءغبان ءأا و ا ،ن ونجم اءم اءذء ن وءدحتت ي ذلا ص خشلا
ص خشلاف ،ن يرملأا ن يذء دحا ن ء جر خيلا وهف !ءنامز

لأقن ونجماً وه، اذهل ثم بي تآين أعيطتسي لآسي داعلا
يرقبعو ةغبانو وهوأ، معقاو لا فداصفاً يطابتعاً املاك
بناحتما بموقاً فوسد اذهلو

فكتب مجموعة من الأسئلة على ورقة، وأعطاهم
إياها قائلاً: اذهبوا إلى زنجان وأحضروا إجابات هذه
الأسئلة منه. وسبب هذا التصرف من الميرزا محمد
حسن النجم آبادي هو أنه كان عنده أمر مهم مع الملاً
قربان علي الزنجاني، ولكنه أراد أن يتأكد من حاله قبل
أن يقدم على شيء، حيث أنه كان قد سمع عنه سابقاً،
ولكن ليس بهذا الشكل، حيث أن الملاً قربان علي
الزنجاني كان من تلاميذ المرحوم صاحب «الجواهر».

على إلهذا، نيصخشلان يذهلة لاسرلا ملسد دقف اذكهو
،ي ناجنرلا يلع ن ابرقاً لاملا لز نم على إلع اجو، ناجنر
ن ابرقاً لاملا موحر ملا بأد نم ن اكو، لاسرلا مايطعأو
ةاودلا ذخايناً بوتكم ءاتفتسا ءءا اذا ي ناجنرلا يلع
لأوسلا تقرو رهظ على لع باوجلا بتكيو أروف ملقلاو
،أروفه باوجب تكيف، لاثمل ولأ ال أوسلا أرقين اكف، أروف

رَخَائِنَ أُنُودَ أَرُوفَ هَذَا بِجِيْفِ يِنَاثِلَا لَأُوسَلَا أَرْقِيْمَ
 ثَلَاثِلَا لَأُوسَلَا نَعْبِجِي نَاكَ اذْكَهُ ، دَحَاوْ تَيْنَاثِلَا
 هَذِهِ مَتَعَاجِ اَمْدَعِ نَكْلُو . تَلْسَلَا يِهْتِنْتِي تَدْعِبَارِلَاوْ
 عَمِي دَابَا مَجْنَلَا نَسَدِّمَحْمَا زَرِيْمَا اِهْلَسْرَا يَتَلَا تَلْسَلَا
 أَرْبَعُ هَلَامِي تَدْعَاوَدَلَا يِفْمَلْقَا عَضُو ، نِيصْخَشَلَا نِيذِهِ
 نِيْتِنَاثِلَا فَّقُوْتِي رَكْفِيْلَا لَيْلِقْ فَّقُوْتِي نَكْلُو ، تَبَا جِلَا بَتَكِيوْ
 عَاوَدَلَا يِفْمَلْقَا عَضُو مَّ ، بَاوَجَلَا بَتَكْمَ ثَلَاثِلَا وَأْ
 دَمَلِي رِخَا تَرْمَفَّقُوْتِي نَكْلُو ، يِنَاثِلَا لَأُوسَلَا نَعْبِجِي
 رَمْتَسَاوْ . يَبَاوَجَلَا بَتَكْمَ ، لَيْلِقْ رَكْفِيْلَا ثَلَاثِلَا وَأْ نِيْتِنَاثِلَا
 تَلْسَلَا عِيْمَجِي لَعْبَا جِلَا يِهْنَا يَتَدَلْ كَشَلَا اذْهَبْ
 مَوْحَرْمَلَا يِلَا اِدَاعُو تَقْرُوْلَا اذْخَافْ ، تَقْرُوْلَا اَمْهَاطَعَاوْ
 ، هِيْلَعْبَا بَا بِلَا اَقْرُطْ ، يِدَابَا مَجْنَلَا نَسَدِّمَحْمَا خِيْشَلَا
 لِقَفْ ، بَا بِلَا يِلْعَنِي لَجْرَلَا نِيذِهِ اذْ اِفْ بَا بِلَا حَتْفِيْلَا بَهْذَفْ
 . يِلْب: لِقَفْ؟ نَا جَنْزِي لِي اِبْهَذْتِمْ لَأْ؟ اَنْهَنْ لَاعْفَتْ اذْ اَمْ اَمْهَلْ
 تَلْسَلَا هَذِهِ نَا!؟ اَمْتَعَجْر: لِقَفْ اَضِيَا اَنْعَجْرُو اَنْبَهْذَفْ
 ! اِهْيَلَعْبَا تَبَا جِلَا رَهْشَا تَسِي لِي جَاتْحَتَا هَا يِي اَمْكِيْطَعَا يَتَلَا
 عِلَا طِي اَدْبُو ، تَقْرُوْلَا اذْخَافْ! يِرْلَا تَقْرُوْلَا يِنَا يَطَعَا

لاقف ! إحص ت ابا جلا عيمج ن أب أجفتيا تبوجلا
 كشد نود الله دذع ن م ديوم ص خشلا اذ ن إ لله اب مسقا
 عيبطبو اذ هل عفيا ن أ عيطتسي لا ايداع اصخش ن لأ
 املاء ن اكي دابا مجنلا ن سد دمحم خيشلاف ل احلا
 ص خشل كل اذ كهو ، مبيقتلا ي لع ار دا ق ن اكي ل اتلابو
 كشد لا : ل ا ق د ق ل ج ا ب ن ف و ه ص ص خ ت ي ل ا ت ب س ن ا ب ر ي ب خ
 قلسلا ا هذ ن لأ ؛ ايداع املاء سي اذ ن ا بير لا و
 قلسلا هذ ف ، اهيا ع با جلا ا بير ق ت رهشا تسي ل ا ج اتحت
 ن اكو ، ق يقحتلاو ل ماتلاو ردا صملا ع جار م ي ل ا ج اتحت
 ن ا دار ا ولو ، ا بير ق ت لا ا و س ر ش ع ي ن ثا قلسلا ا ك ل ت د د ع
 ا ل ا ي ق ن ا ك ل ن ي ن ثا و ا ع و ب س ا ل ا و س ل ك ل ص ص خ ي

ن ا ج ا ق ا ل ا م ل ل ا ق ي ر ا ص ن ل ا خ ي ش ل ا م و ح ر م ل ا . د ي ج
 ل ا م ل ا م و ح ر م ل ا ل ز ن م ي ر ل ا ب ه ذ ا ن ا د و ا : ي ن ا ج ن ز ل ا
 ع ك ر ح ل ا ن ا م ز ي ف ه ن ا ك ل ذ و . . ي ن ا ج ن ز ل ا ي ل ع ن ا ب ر ق
 ا م ل ع ا ي ص ن ل ا ا ب ه و ب ل ا ط و ، ه ي ل ا ا و و ا ج د ق ا و ن ا ك ، ت ي ر و ت س د ل ا
 و ه ا ذ ه و ، م ه ط و غ ض ل ا ب ي ج ت س ي ن ك ي م ل ا ن ك ل و ، ه ن و د ي ر ي
 م ل [ب ي غ ل ا م ل ا و ع ب] ل ا ص ت ا م ه د ن ع ن ي ذ ل ا ص ا خ ش ل ا ن د ي د

مهف، ٲيسايسلا لئاسملا هذھ طوغضلا او عاصنيل او نوکي
نوفرعيو، ٲيلوؤسم انکھ لوبق ٲر و طخذ اديج ن ومهفي
هلوقي يذلا ملاکلا يلع بترتت ي تلا تا عبتلا مجد
ي لئاعتباتم ن کلو، ل هسز ما ام بلطم لوقف، ن اسنلا
ردقلا - ن کمي ي تلا ٲر ظنملا ريغ بقاو عل محتو، ٲياهنلا
تناک املاک انهلو، امامت رخا ز ما وه لصحت نأ - الله
نوکين ا ي غنبي، ٲيساسدر ثکاو ربکا ن اسنلا ٲيلوؤسم
دار فلان ا ي رن انکلو، ربکا بل لاطملا ٲبسنلاب طايثدا
ن وموقيلک لذ دعبم ذ، ل هاستو ٲطاسب ل کبم هملاکن ولوقي
انهب بل لاطملا نوکت ن ا ي غنبي اناملف ! ! مهملاک رييغب
ي ناجز لا ي لعن ابرق لاملا خضري م امدن عن کل ! ؟ وحنلا
اوماق امک، دلبلان م هيفنو هدرطب اوماق، ن وديري اما
هرثا لا اهنم قبيدلو، ااضيا هلزنم قار حاب

کلذ ي لئاب هذين ا ي راصنلا ا خيشلا بل ط دقف انکھو
م وحر ملا ٲقفر بانبهذ : تايد ج احلا لوقي، دهاشيل زنملا
کلذ عضوم ي لئان اجاقا لاملاو ي راصنلا ا خيشلا
دعي ملو، لزنملا او قرحا دق مهنا : بانل ليقف، لزنملا

ن أن اكمل إيابن اكن ا: مهلا انلقف. هيفن كسيدحاً لاو ، احلاص
 ب غرن حنف ، هذع لوؤسما واً هحاتفم ي لء اورثعت
 ن ابرقاً لاملا براقاً دحاً ي لء اورثعت ، هيلع قرظنء اقلاب
 أمف ، لزنملا حتفو هر ضحاف حاتفملا هعم ن اكو ، ي لء
 نم ةدملا هيف انسلجف ، روجهم لزنملا نأ اندجو انلخد
 نأ اندجو كانه انسلج امدنع : تايب جاحلا لوقي ن مزلا
 خيشلا ةحامس ي تحو ، تبيجع ةينارون هيف لزنملا
 هئاو جاو لزنملا ةينارون نم هبجعت رهظاً ي راصنلاً
 ن ابرقاً لاملا موحرملا مداخ عاج كانه انسولج ءانثاو
 اوبلطف ، انئيجم ربخاً دق هئا رهظلاو ، ي ناجزلا ي لء
 ، اهفرعي يتلا لئاسملا انئدحيلأ اضياً وه ي تأي نأ هنم
 :لائاقه لئاسون اجاقاً لاملا هيلأ تفتلا ذئنيحو ، سلجو عاجف
 ي لء ن ابرقاً لاملا بلاطم ضعب ي لء علاطاً كدنع له
 هئاسمن مريثكلا ي لءت علطاً دقل لجا : لاقف ؟ ي ناجزلا
 ؛ ةيضقلا هذع كاذن مضنمو ، تاماركلانم ديدعلاو
 :لوقي

في فأسلاج ةدرابلا ءاتشلا مآيا نم موي تاذ تنك
 ،لزنملا نم في لخادلا مسقلا في فءتحامس ن اكو ،في تفرغ
 في جراخلا س لجملا دادعاي ليلق دعب عرشأس تنكو
 باحصاؤ نيعجارملاو سانلا لباقتسلا صصخما
 ياشلا دادعاي موقا نأ في تداء نم ناك ثيد ،تاجاحلا
 قرطي صخشب اذافك لذل عفا انا امنيبو ،ءأفدملا ل اعشاو
 ،ءدشب طقاستي جلتلا نأ ي رلا بابلا تحتف ،بابلا
 لفظ اهدي في فو بابلا فلذ فقت ءفيفء ءارما تيارو
 م: اهل ت لقف! بي لعن ابرق لاملا ءلباقم ديرا: ت لاقف ،عبيضر
 ل بقتسي لا ءتحامس نأ ثيد ،ل باقتسلا دعوم دعب ن حيد
 نأ: هل ل قو بهذا: ت لاقف ن يتعاس دعب لا ءداء سانلا
 ،[اهلبقتست م اكنكلو] ءر طضم تناكو ،تءاج دق ءنلاف
 .. في رظتنا: اهل ت لقف. الله ناما في ف! ءيلو وسملا ل محتت نأف
 ،لزنملا نم في لخادلا مسقلا ي لآ ت بهذو! ءظح في رظتنا
 في فءءاج دق ءفيفء ءبجم ءارما نأ ءتحامس ت عطاو
 ارما اهيدا نأ لوقتو ،اهلفظ ل محت درابلا وءلا هذو
 مكياعن كلو ،ب هذا فوسف في نول بقتست م اذاو ،ايرورض

عم تءاجف .اهلخدأ :بي لاقف !تيلوؤسما اولمحتت نأ
 ليوط ءادر يء عن ابرق لاملما دذعن اكو ،تسلجو اهللف
 يء ءاضيبلا اهتمام ععضوو ،هسبلفور فلانم عونصم
 اهتياً :اهل لاقو ،ءارملا ي لاءتفتلامث ،سلجو ءاجو ،هسار
 اذ ه ي فكب ءاج ي ذلارم لاً وه ام ،ءمر تحملا ءارملا
 عبط ن اكو ،ام ءعون ذءاد بولسأب كذ اهل لاق ؟تقولاً
 نأ بكر بخلأ تءج :هلا تلاقف .ءدحلا نم عي شهيفه تحامس
 هتيضماً ي ذللا ءينلا فلا ءعر زملا ب صاخلا ءيكلما دنس
 ،ميتيلا عيضر لال فطلا اذ هلكلم عقالوا ي فوه ،سملأاب
 ءلأسملا يء او دهشو او ءاج ن يذلا دو هشلا ءلاؤه ن أو
 ءانب دنسلا ءاضما ب تيضق دقتاؤ ،روز دو هشد اوناك
 ءنمؤملا ءارملا اهتياً :اهل لاقف !كلت روزلا ءداهشد يء
 نم دو هشلا ءلاؤه ن اكا دقل !؟نيلوقت اذام ،ءردخملا
 !؟هتحامس ملاك رسو همام يردن لاو !«ن ينمؤملا لودع»
 ثا دحاي ماقه سفنو ه م؁؁؁ر هاظلا اذ هب ار و مأم ن اكا هلعلف
 ،تيفخر ار ساً انه اهو ،ام ءمكحلا ثا دحلا اول نأسملا هذ ه
 لاق يئانسد (انثحب دوددن ءجر خذ لانأ انققتا دقن حنو

دار فلأ ن مو «ن ينمو لما لودع» نم علاؤه نإ :اهل
 انا .. الله ن اما ي في !! اي دنع ام تلق دقل :تلاقف !ن يفور عملا
 لا .. ي رظتنا .. لاك :اهل لاقف .ر داغتلا اهنبا تلمحو !تبهاذ
 ل فطلا ي كرتا :ةأر ملا هذهل لاقم ث .ي بهذت لا ،ي بهذت
 نم جرخا نأ ك لذك انا ي نر ما امك ،ةفر غلا نم ي جرخاو
 .. اضية ةفر غلا

،ةمهم ةتأسم ي لإ ةوخلاأ رظن تفلأ ن أدب لا انهو
 نم سي ي ناجنرلا ي لع ن ابرق لا ملا مو حر ملا نأ ي هو
 ةنا م عرف ،ن لا م هر ما ي ف ت حبن يذلا الله ءايلوا ن مض
 ،ت ادهاشملاو تامار كلا ل ها ن مو مظاعلا ن م ناك
 م ه د ص ق ن يذلا الله ءايلوا ن كلو ،ةقيداعلا ريغ روملا او
 ةملاعلا ديسلاف ،ريثكب ي لعأ مهماقمو ،رخا ءع ي شد
 ي لعأ ةبترم مهلا داحلا ديسلاو ي ضاقلا ديسلاو ي نار هطلا
 مهتبترم ن اف ،مكل تلق امكو ،امامت رخا ق فأ ي ف مهل ب
 لاملا ن ا ك د ق ف ك ل ذ ع م ن كلو .انتلا ايخو انتار و ص ت ق و ف
 ل ها ن مو ،أ د ج ا ميظع ا ل ا ج ر ي ناجنرلا ي لع ن ا ب ر ق
 ص خ ش ل ك ة يع قوم ن ا .ت ا م ا ر ك ل ا ب ا ح ص ا و د ج ه ت ل ا

اهميرحو اهّدي فو حيحصلا اهناكم في فظفحتن ا ب جي
 ظفاحذ في كلا اندهجي صقاً لذبن ا انذ في غبنيو ، في عقاولا
 لله ا بذو عنذ ا ادباً اهزو واجتد لان او ، دودحطاو ميرحطا في لع
 قريغلا كرتحتك انهف ، ميرحطا زواجتو دودحطا في دعتنم
 هماماً ماقم في فسفدع ضين ان اسنلا ال و احد اناف في يهللا
 ، ادباً مكرتن ل يهللا قريغلا ن اف الله ايلوا ماقم في ف و ا
 س و دين ا في غبني ل ل ج ا ، باسحلا ۞ دشأ الله م بساحيسو
 ! دسلال يذ في لعن اسنلا

هذه في ل ا في لعن ابرق لاملا تفتلا : م داخا ل و ق ي ا نسح
 ، في هو انا انجر خف ، قفرغلا ن م في جرخا : باهل ل اقو ة ار ملا
 تيار ف قفرغلا في فل صحيسام ة ذفانلا ن م بقار ن انفقوو
 ل فطلا عضوو س ل ج م ث ، ن يتعكر في لصو فقو م تحامس
 ، م تاملك مهف ن م ن كمتاً م اء اعد ا ر ق ي ذ خ ا م ث م نضد في ف
 ل ه و ه غ ل ي ا ب و ا اعدلا و ه ا م فر ع ا ن ا ت يعسا م همو
 ن م ن كمتاً م ل ي ن ن ا ل ا ، في كرت م ا في بر ع م ا في سرا ف و ه
 ، ا ه م س ا تنك في تلا ت او صلا ا م ه ف ا م لو ، لكاذ ص يخشت
 م تغل ن ا ث ي ح م ي كرت تلا م تغلاب ل فطلا ل و ق ي م تعمس ة ا جفو

لفظلا تهيجى لء هديع ضوو ! هفر عتام ل ق (تىكرت م لأ)
تىكرت تغلب ق طنيل فطلاب اذاف ، لفسلاً ل ا هكّرحو
تغفر عيو هو دلو دقل فظلا اذهنّ ا رهاظلا) تحضاو
ت ادهشلا عيمجنّ ا : ل اقول فظلا ق طن دقل [كحض] !! امّأ
ص خشلاو ، ابذكو اروز تناك دار فلأ ا كنلوا اهمّدق ي تلا
ي في لصلأ دنسلا ب ظفتحير روز ملا دنسلا اذ نذأ ي ذلا
تعاولا هلز نم ن م تينلا فلا تناز خلا ي ف ما فحأ دقو ، هلز نم
و ه دنسلا ك لذف ا بي نلا فلا ق و دنسلا ي ف ، تينلا فلا تفر غلا ي ف
! روز م تّنا ف ا ك ا هور ضحأ ي ذلا دنسلا ا ماو ، ي لصلأ دنسلا
فنا لى لء هديع ضوو ، اّج ديّج : بي لء ن ابرقّ لاملا ل اقف !
ع جرف ، تهيج و حذ س كاعملا ما جّتلا اب ا هكّرحو لفظلا
ل ا فظلا ا بي كبي ا مكي كبير اصوى لولا ا متلا دى ل ا ل فظلا
، ك تيبي لى ل ا بي بهذاو ، ك لفظ ي نذ : اهل ل اقول امّأ لى دانف
ر م لأ ي هتني ا مدنع ك يعد تسنف و سو ، ك ناو ذع انطعاو
ي فل سرأ ، ي لاتلا مويلا ا عاج ا مدنعو : م داخلا ل وقي
هذه ي ف ني طّرو تما ص ا خشلاً ا كنلوا عيمج باط
رضد املف ، ا ضياً هئا قدصاً ض عب رضداو ، تيضقلا

ان لافل زنى لاء اعيمج بھذنف .. انب آيھ : مھال اقع عيمجا
 بحاص صخشلا كاذن ودريغت كاذل اقان ادرجمبو
 عيشل ووقن من كمتيد مائكلو (دنسلا عي فذا ل زنملا
 مھال اقف ، ل زنملا عي ل اولصوو او بھذف ، مھد بھرين ا لا
 ان م دقتن ا ديرت لا .. تيبلا ان ا حتفا : عي ل ابرق لاملا
 كاذل اقف ، لاهسو لاهأ .. اولصفت : ل اقف !؟ عي اشلا ضعب
 ، امكاد ايضاقن اكي عي ل ابرق لاملا ن ا ثيد ا روجم
 عي ل ا عي نذخ : عي ل ابرق لاملا مھال اقف ، ل زنملا اولخد املف
 بحاصن ودر فصاف ا عجاد اھيف عي ل ف ، مھينلا فلا افرغلا
 ، اناز خلا هذح حتفا : مھال اقف افرغلا اولخد امدنعو ، ل زنملا
 قو دنسلا حاتم ن ا فسلا : مھال اقف ا قو دنسلا اذھ م م
 ، مھتفيل ن لا ا اراجذ اورضدا س ا ب لا : ل اقف ، ع ناض
 دنسلا جرخواو .. قو دنسلا حتفو ، اراجذ اورضدا ف
 روملا دنسلا مھنم نذا م م قو دنسلا نم عي ل اصلا
 ، دامت علاو ا واضم ل ابي ل اصلا دنسلا عي ل ا ع قوو ، مھقرو
 ريزعتب م اقف كاذن دعبو ، مھيتيلا ل فطلا كاذن م عي ل ا ملسر او
 ا اعيمج مھدلجد قل جا .. روزلا دوھشلا كئلوا عيمج

رابك نم اوناك مهّنا؟ صاخشلأا كئلوأ ناك نم
 ىء نوبظاوي نيزلاو عاضيبلا ىحلا باحصأ موقلا
 لاملا ناك اذكه! ةعامجا نم لوأا قصلأ ىفة لاصلا
 صخش هناكم ىفن ناك وءن كلو، ىناجنزلا ىء نابرقة
 لوق ىنعم مهفد انه اهو! لصحيس ناك اذامف، رخأ
 نم لا ىوتفلا نخوتنأ ىغبنيلا ءنأب ماسلا ميع ماملأا
 ءقيد ذخأ ىوهف، توكلماب مباق لصتا دق صخش
 قداصلا ماملأا لاق ببسلا انه، كانه نم بلطما
 باضياً انه نم ىءا روملا لبه كاذ

ن يقى دوجو دنع عجرملا ىوتف ءفلاخم ءرورض الهنطخب

لائم لئاسملا ىءا عظم درف كانه ناك وء يانسد
 ىف يقحتلاب ماقو، [عجرملا هر دصأ ىذلا مكحلاب مع مسو]
 ءينلا فلا ءاملا نأ نم ليقام نأ فشتكيا مسفنب ءلأسملا
 لودلا نم ءدروتسم تسيلا (انلائم بسحب نيتلايلا)
 ،تابنلا نم ءعرجتسم داوملا هذهل ب، اولقذامك ءر فاكلا

¹ إشارة إلى قول الإمام الصادق عليه السلام: «لا تحلّ الفتيا لمن لا يستفتي من الله تعالى بصفاء سرّه، وإخلاص عمله وعلانيته وبرهان من ربّه في كلّ حال».

اهنگلو ، ن اويحلا ماطع نم تاجر ختسم تيناويح اهنا و ا
 تحبذ دقو تيملا سلا لودلا ضعب نم ددر وتسم
 تسانب ه اوتف عجر ملا اذهر دصا ولف . تيعر شلا تقيير طلب
 ي اء عطا ي ذلا ص خشلا اذه تاعاطتسابف ، ءءاملا هذه
 علاطا هدنعن لا ، ي وتفلا هذهل معي لان اءاسملا تقيقد
 عاج ولف ؛ س كعاب ءاسملا تناك و لرملا ا ك لذكو . ن يقيو
 اذه دنع ناك نكلو ، ام رما تيلحب ي تفاو عجر ملا
 ءانب ه اوتف ي ف مبتشا دق عجر ملا ك لذن اب ن يقيد ص خشلا
 ايفاك نكي مء ءاسملا ي ف هقيقحتن ابو ، هل ل قءام ي اء
 تينلا فلا ءءاملا هذه ن اب ص خشلا اذه مءعو ، ايفاوو
 هذه ي فف ؛ ي كزم ريغن اويح نم ي ا . تيم نم ءنو خام
 ءنا م غر هديلقت عجر م ي وتفبل معلا ميلع مرحيد ءرو صلا
 الله دنع ي اءا هنيقيو ! ن يقيد هدنعن لا ؟ اءاملا ! تيلحلاب ي تفيد
 اذه مءعي ي تلاو ، عجر ملا اهر دصا ي تلا ي وتفلا نم
 ي اء ءمايقلا موي بساحي فوسو ، اءذ اهنا ب ص خشلا
 ثيدحلاو ! ؟ ا ك نيقيء افلاخت لمء اءاملا : هل ل اقيف ، اذه هلمء
 نم ريثكلاف . ل ام تحلاو ن ظلا نء لا . يعبط ن يقيدا نء

،ن يقيد دذعاناً: لوقد أنلكل ب،ن يقيد دذعاناً: لوقيس اننا
 اي! ق دك عمل جا: لوقيد ه دجت ،لأيلق هشقانذ امدذع نكلو
 مّذ رملأ اذھ في ن يقيد كدذع نأ م عزت فيك ،ي زيزع
 ن حذّلاك!؟ اذا ن يقيدا ن ياف ،ق دك عمل جا: بتطاسب لوقت
 ملعلاو ن يقيدا ن عل ب ،مو عزملا ن يقيدا اذھن عت دحتن لا
 انملعك كذو ،أدبا كشد ه لخدادي لا ي ذلا ي فاكلا علاطلاو
 دذع ناك اذا ف ،ءي ضمورينم انماما حابصملا اذھ ن أب
 هتيّجو ،ةيّجد ه ن يقيدا اذھ ل ثمف ،اذھك ن يقين اسنلا
 ن لا يانسد .ةيّجحا هذھ بلسي لء ر دقي دحأ لاو ،ةيّاذا
 رادقما اذھ ن م رثكأ عوضوما اذھ في فث حبال يطن
 عور فلا عيمج ثحبلي عاد لاو ،ن اھذلا ت تشنت لا يّ تد
 ن لا قوقشلاو

،ءاز علاأ ةوخللاً اقباس انركذ امكف ،ل ادل كي لء
 قابطنا ن م ةعبان هتيّجو ،ةجد ءايبنلا ملاك ن ا ف
 ن تم ن ع ربخي ي بنلا ن لأ ي؛ عقاو لا ن تم عم مهملاك
 ،انأ ي تقلاعي هام .ايبنن كيف ،ي بندر جمه نلاً لا ،عقاو لا
 أملاك ل ا ق(للہاب ذایعلاو ..للہاب ذایعلاو) ي بنلا ن أولي نعيد

بجیل هف بذک و دن کلو ، اعبط بذکی لای بنلاو ، ابذاک
 نأ امب نکل ک لذ بجی لا یلاک!؟ عابتاو متعاطا انیاء
 یف هملاکن افا ، امامت عقا و لاق باطم ل و سر لاو ی بنلا ملاک
 بهفلاخین اطلاق حی لاو ، متی تاذه تیجد فاکملاق

انایا محلا ی ف اظذل و صد

مکد ی تلاملا سلا هیاء دوواد ی بنلا میضق ی ف اذلو
 ی ف ی لصدی ملاسلا هیاء ناک تید . ی اظذامکد اهیف
 نمن ی صخشل کشی فة کئلاملان من ینتاب اذاف ، بارحما
 نمن هبارحم ی ل ا ل ا خ د ی ا ، بارحما اروست دق رشبلا
 او و ا ج ، بابلا ل ل ا خ ن م لا هروس ی ا ع دو عصلا ل ل ا خ
 عُسْتُهُ لَی خَا اذَه نَ اِ { دوواد ای : امهدحاً لاقف ؤ ا ج ف
 ی نَزَعُو ا ه ی ن ل ف کَا ل ا ق ف ؤ د ح ا و ؤ جَعَد ی ل و ؤ جَعَد ن و عُسْتُو
 ه ن ا ی ن ع ی { ب ا ط خ ل ا ی ف ی ن ز ع } : ه ل و ق و 1 { ب ا ط خ ل ا ی ف
 ی م ا ز ل ا ل و ا ح ی ل ی ن د د ه و ی ل ع ر ص ا و ی ل ع ط غ ض
 د و و ا د ه ل ل ا ق ف ا !؟ ا ذ ه م ل ظ ی ا ف ، ا ض ی ا ؤ ج ع ن ل ا ه ذ ه ه ا ط ع ا ب
 ل ک ت ج ع د ل ا و س ب ک م ل ظ د ق ل ا } . ل ک ع م ق ح ل ا ل ج ا : م ل ا س ل ا ه ی ل ع

1. ص قروسنم ۲۳ قیلاً

هملّظتلف افاضاً دقن ا ك ص خشلا اذهنّ أولو ¹ {هَجَاعِدِي لِإِ
 مَاسِلَا هِيلَع دُوَاد مَاقَا مَبْرَف، لِيُوَعَلَاو ءَاكْبَلَا نَمَاضِعِب
 هِيلَع دُوَادِف، اذَهْن ءَاَعَا فِد رَخَلَا ص خَشَلَا كَلذِب رَضِب
 اذَه ي لِإِ ل صِيْد مَ ر مَلَا ن كَلَا بِأَيُوقُوَا مِيَسَج نَاك مَاسِلَا
 ، مَاسِلَا هِيلَع دُوَاد ي بِنَلَا ر مَلَا ن يَبْتَا م نَا عَرَسَف، دَحَلَا
 ل عَفَا مَك؛ مَلاظَلَا ص خَشَلَا اذَه بَرَضِي نَا ن كَمَا لِإِو
 هَبْرَض ي ذَلَا ل جِرَلَا كَلذِع مَ مَاسِلَا هِيلَع ي سُوْم ي بِنَلَا
 اَسْفَنَد تَلْتَقَا مَك ي نَلْتَقَتَا نَا دِيرْتَا ي سُوْمَا ي لِإِو طَقْسَف
² {سَمَلَا بِابِ .

ل: و قنسدانك؟ ل عفندانك اذا مفاك اذهن حذانك و لانسح
 عست هدنع ي ناثلا فرطلاف، ص خشلا اذه عم قحلا
 ك اذو، ةدحاو ةجعذ لا ا هدنع سيل اذهو، ةجعذن و عستو
 ن ا دير ي عا م ط و هف، هنم ا هذخايل هيلع طغضين ا ل و احي
 اذه ي ل ع طغضيل ةر دقو ل ام نم هدنع ام ل غنسي
 !ن يكسما

¹ ص قروسنم ٢٤ قيلانم عزج

² ص صقلا قروسنم ١٩ قيلانم عزج

قحطاً: بي كاشلا انهل لاق ماسلا هيلع دوو ادف، لجا
 هطعت لاف { هجاعد ي ل ا ك تجعد ل او سب ك مآظ دقلا } كعم
 بي غبيل اء اطلخا ن م ا ريثك ن ا و }، كقذن ع فادو ة جعنا
 ةمظ مهنم ريثك اكرشلا ء لا وهف { ضعب ي اء م هضعب
 لاف م هء اكرشنو عدخيو، ل طابلا بس انلا ل او ما ن و لكاي
 هيلع دوو اد ي ا ر ء ا جفو ا ك قدي اء ظفاحو، ة جعنا هطعت
 ايد اء يلكلا ب هماما ن م ايفتخا دقن يصخشلا ن يذهن ا ماسلا
 بي ماما ن امصا ختي اناك ن انلا ن اصخشلا ن اذهف ا ب جعل
 انوكي م ا مهن ا م اء ك ل ذ دء اء ي ا جافل ك ش ب ايفتخا دقن لا ا
 بي ناسفنا ل دبنا و رييغنا ل ك ل ذ ل صد ك انهو، رشبلا ن م
 ق د ي ا ب ت ن ا: هسفنل ل اقو اء اء، دوو اد بي بنا دوجو بي ف
 هذء بي ناا صا خشلا نو ك ل هف اء! م كحلا اذه ت ر د ص ا
 تناك امبر ف اء! م ل اظ ه ن اء ي اء ل ي ل د ة جعد ن و عستو ع ست
 هذء ه ن م ق ر س دق بي كاشلا اذهو، ه ا هلك ة جعد ة ن ا م ل ا
 ن اسنلا ا هبتني ن ا ب ج ي انهو اء ا ه ن اء ي اء ا و، ة دحا و ل ا
 ن ا ك ة ل ا س م ل ا ر ه اظ ف، ر ه اظ ل ا ب ع د خ ن ي ل ا ف، ا ق ي ق د ن و ك ي و

هذءء ماأاو؁ ءءءاو ءءءءه ذءءو نكس مصءشلاء اذهنّ أ

..مءءابن اسنلإال ءءءءءءءه اذهو! ن وعسءو عسء

وهذا مءل قءصبة سمءءها من أءء الأشءاص؁ بقول

هذا الشءص الءى كان ءاضراً فى أءءاء القءصبة: كان

هناك شءص فى ذلك الوءء ىرءءون أن ىصاءروا ما

ىملكه من منازل؁ فقالم أءء الءاضرءن فى ذلك المءلس:

إنّ هذا الشءص عنءه سءءء منازل فى طهرا ن؁ فأءاب

شءص آءر (وقء ءوقى هذا الشءص الآن وكان من

المشهورءن؁ وهو الآن عنء ربّه وهو أءرى كىف

ىءاسب عبءه).. أءاب هذا الشءص: كلاً بل عنءه سبعة

منازل؁ فهو عنءه سءءءء منازل فى طهرا ن كما ذكراء؁

ولكن عنءه منزل آءر فى منءقة «شمران»!! [ضءك

من سماءة السبءء والءاضرءن]؁ وبءءالى فهو عنءه

سبعة منازل؁ فعلىكم أن ءصاءروها ءمبعاً وإءالم ءءءوا

المنزل السابع فعلىه أن ىءفع ءمنه!! هل ىصء أن ىءكم

الإنسان بهذه الطرءقة؟!!

،ملاسلا هيلع دوواد يبنلا عم لصد ام هنيعد اذه
 دقف ،تجعذن وعستو عستو هدنع اذهنن أى أر امل هئا ثيد
 ،بي ناثلا صخشلا ق قد بصغين أ ديريو ملاظ هئا ب مكد
 وه ةدحاو لا ةجعنلا بحاصل علف .بانير ديام هئا ل احطاو
 لاف ،صخشلا لك اذله ه ةئاملا جاعنلا عيمجو ،بناكلا
 اذهل وصد ببس ام .مكحلاب لجعتسين أن اسنلا يغبني
 ،رعاشملاو تاساسدلا ريثأت تحت عوقولا هئا ؟رملأا
 هسياسحاب ءايشلا أى لع همكدي فرثأتين اسنلا أن هببس
 .هر يكفتو هلقع مكحين أ وه باوصلا نكلو ،هر عاشمو
 ه يذلا رملأا حمسيد لاف ؛ق قديو لمأتين أ هيلع يغبني
 .هبلأى لع ي لو تسيو هبلقر خسين أ عداخو قار برهظم

دجت ثيد ؛لكشما هذهو أطخا اذه ي فعيانباغان إ
 ،انلقع أى لع بلغتيو ةأجف ي تأيت تاساسدلا بناج ن أ
 انسيساحا لعجن أن م لأدب كلذو ،هتمدخي فر خسيو
 ،ن اسنلا هيضقل قنيو صخش ي تأي لاثمف ،انلقع اتر خم
 مأيأ ةعضبل بق ي ننعاج دقف ،لاعفر يقحلا لك لذل صد دقو
 رثأتلاو بار طضلا ان م ةلاحبل ز نملا أى لئ ةنوصم ةأر ما

٤٨
 ٤٩

ماكبلا نم ةلاد في في كشتو تَدحتت تادبو ، ديدشلا
 اناي نيعن مل زنتت ادب عومدلا نأ ثيحب ، ديدشلا ملأناو
 هذه تناك امبر : بي سفنل تاق ةأجفو ، [كحض] ! ااضياً
 أمكد هذه اهو مدب عزتنتن أ ديرت اهلعلف ! ةبذاك ةأر ملا
 نأ : بلل وقتو هيلأ بهذتّمث ، نيكسما اهجوزي لعبي نم
 ققأ فوسد . انسد : اهل تلقف ! ! انكب رما دق ديسلا ةحامس
 لعف اذام ملعتول ، ديس ايد : تلاقو تقياضتف ! عضوما في في
 بي نأ لك تلق دقل : بلأناق اهتعلقف . يو فرست فيكو
 !؟ لكذن مرثكان يدير تاذامف ، عوضوما في فق ققأ فوسد
 ايدن كلو : تلاقف ! يقحتنود مكدلاً بيغلا مدعاً لا اناف
 نم ديزم ي لا جاتحتل ه !؟ اهتعمس ام لك فيك مدأ ، ديس
 . ةمترحملا ةديسلا اهتياً : [مزحبا] اهل تلقف !؟ تامولعملا
 نأ درجمبو . كينعيد لا اميف بي لخذنت لاو ! كدوددي مزلا
 تناك بي تلال يطاوت او دلأ لك لتلكتفتخا ، لكذا اهل تلق
 رظنت تراصو ةملكب هؤفتنأ نود تماقف ، اهمدختست
 نأ ، متيارأ بتفرصناف ، نلأ بي فرصنا : اهل تلقف ، بي لا
 اهل لقأ مل اناف ، اهتقيقدر هظنأ اي فاك ناك ادحاو اربتخا

ٲاملاك سٲل اذهو ، رملأا ٲف ققأ فوسد :ن ٲتمك ٲوسد
 ٲف ققو كاذ دعب تبهد امدنعو .ٲاطاخ واً اٲس
 ٲف ن ٲلثملا ٲلء ءمحر فلأ ٲهوأ ٲهوأ :ٲلأسملا
 !ءعرب اءلثم ن م كل اٲ :[ٲسفد ٲف] ق تلقف ! !ن وٲز فلنلا
 نأ فٲحلا ن مف ، لاء فل ٲلثملا كل سد ٲلخذت نأ ٲف عبند
 ن [كحض] !هأٲا الله كل اطعأ ٲذلا دادعتسلا اذه ٲف عبسدت
 ٲلعبت نأ ءعطتسا دقل ، كنم ءر دقل قأ ن ٲلثملا عٲمجب
 ٲف نعٲا !!س انلا ٲف قابد فٲكف انا ٲف نٲع ن م ل زنت ع و مدلا
 ءجرد ٲل ن قتم مهلٲتمو .ن و لثمٲ اعقاو س انلا ضعب
 !ءهجا كل ءل ٲل ءهجا هذهن م ن اسنلا ل اذن و بلقٲ مهذا
 دق اهناو ، عٲ شل ك ٲف بذكء تناك اهنا ب ءدجو دقل
 تلق اذهلو !!ٲ ذلأ اوسأ اهءا و ملظلا دشأ اهجو ز ءملظ
 نأ دٲرأ لاً لاصأ !ٲناء ءأر ملا هذه ٲرأ نأ دٲرأ لاً :مهلا
 ءسلاً !?ن ٲلصد لاً :ءأر ملا اهٲٲا اٲف ن لاً دعب اهلباقأ
 نٲا ن مءء!؟ءءاقولا هذهن ٲٲبذكتو نٲءأء فٲكف!؟ءملسم
 ل صبلا ءر اصء ءف فءا له !?ع و مدلا هذهل ك ءءاج
 ل ك ءءاج نٲا ن مءلأ او !?ك ٲنٲع ٲف ع و مدلا ددغب ناجب

فطاعتیه لعجتو ناسنلإ ل ا د ب ل ق ت ی ت ل ا ع و م د ل ا ه ذ ه
!؟ ر ت ا ت ی و

ر م ا ب د و و ا د ق ر ض د ی ل ت ب ا د ق ل ی ا ن س د !؟ ح ض ا و
ا ذ ا م ل ن ا : ه س ف ن ب ت ا ع و ، ب ج ع ت و ه ب ت ن ا ة ا ج ف م ث ، ه ب ا ش م
ع ق ت ن ا ه س ف ن ح م س د ا ن ا م ل و ، ه م ا ک د ا ر ا د ص ا ی ف ل ج ع ت س ا
ت ف ل ا ن ا د ب ل ا ا ن ه و !؟ س ی س ا ح ل ا ا و ر ع ا ش م ل ا ر ی ث ا ت ت ح ت
ی ل ا ع ت ا ل ل ه ن م ر ی ب د ت ب ن ا ک ر م ل ا ا ا ذ ه ن ا ی ل ا ن ا و خ ل ا ا ر ظ ن
م ه ی ل ع ا ی ب ن ل ا ا ف ، ل ا م ک ل ا ی ل ا ه ق و س ل ؛ د و و ا د ق ر ض ط
ی ف ا و س د د ی ل ع ا و س ی ل و ، ت ف ل ت خ م ب ت ا ر م م ه ل م ل ا س ل ا
ن ا ف ا ذ ه ن م و ا ق ب ا س ر م ل ا ا ا ذ ه ت ی ب د ق و ، ت ف ر ع م ل ا ب ت ا R م
ی ل ع م ه ع ل ا ط ا ب م و ق ی - م ه ب ه ف ط ل ب ا ب ن م - ی ل ا ع ت ا ل ل ه
ن و ن ط خ ی ل ا م ه ن ک ل و ، ی ر خ ا م ل ا و ع ی ف ر و م ل a ا و ب ل ا ط م ل a
ی ذ ل a م ل ا ک ل a ل ب ، س ا ن ل a ع م م ه ل م ا ع ت و م ه ت ق ل ا ع ی ف ا ا د ب ا
، ظ و ف ح م و ن و ص م ل س ر ل a و ا ی ب ن ل a ا ه ل و ق ی
ن ی م و ص ع م a ن ا ل a ل ک ل ذ ک م ل a S l a م ه ی ل ع ن و م و ص ع M a و
ل س ر ل a و ا ی ب ن L a م ل a ک ف (م و ل ع م و ه ا م ک ی ل ع a م ه ت ب ت ر م
، ع ق ا و ل ل ق ب ا ط م ه ذ ل a ا م ن ا د ة ج د و ه و ، ن و ص م و ظ و ف ح م

- سانلا نبي ضيقن اكا امدنع ملاسلا هيلع دوواد بي بنلاف
 بلطين كي مل - انتلصو بي تلاءة حيحصلا تاياورلا اقبط
 مكحلا ردابين اكل ب ، نيمكاحتملا نم ءءلا او تانيبلا
 . كيلع قحلاف تئا اما ، تئا كعم قحلا ن ا : بلائاق مهنيب
 اياضقلا نم ديدعلا انلت لقندقو ، هماكحأ ردصين اكا انكه
 . ملاسلا هيلع همكدنع

رهاظلا لا عقاولا بسحب نامزلا بحاص مكد تانيبلاو

نامزلا بحاص ن ا تاياورلا بي فاندنع درو دقو
 ءاضقب بي ضيق فوس ءناف رهظي امدنع هادف انحاورأ
 لب ، ادوهشو ءنيب بلطين ل وهف ؛ ملاسلا هيلع دوواد
 ، كعم قحلا : قحلا بحاصل وقيو نيفرطلا بي عدتسيس
 رملأا بي ضق : امهل وقي م ا كيلع قحلا بي ناثل وقيو
 رما مسحي انكهو . . امامهدعب نم بي دانيم م ا فرصناف
 رضحم لاو ، تافل ملاف ، يرخأ دعب ءدحاو اياضقلا
 امك ءليوط تاءارجا لاو ، دوهشلا نم ءاضما لاو ، ءسلج
 لكشب مهنيب بي ضيقسن نامزلا بحاصن ا لب ، دوهمعلا وه
 مسحيب ءناف ءيضق ءنام كانه ن ا كولي تحف ، ادج عيرسد

نينثال كي دانيس وهف! ارتكأ لا قئاقدر شعل لآ اهرماً
 لوقيس امهنم سي أ ن م عمسيد ن أ ن ودبو ، نيمصاختم
 ، حيضوتلاو نايبللي عاد لاو يك عمق حقا بق حقا باصا
 ح رشب ي تقو عيضا ن أ دير تله!؟ حيضوتلا ةدئاف امف
 نيزلا ص اخشلا اض عب ل ثم ك لذو!؟ ةعاسف صذل وطي
 مكلأ سلا قئاقدر عضب ديرا ، انديس : ن ولوقيو انيلا ن وتأي
 نيتلماك نيتعاس ن وسلجيد م م ، ةر صتخم ةلأسم ن ع
 ص خشلا اذهال وقيسن امزلا باصان اذهلو (ك حضم)
 !! بي تقو عيضا ن لأ بي عاد لا : ن يبيو ت دحتين أ دير يي ذلا
 ةئاف نيمصاختملا ي لا رظني ن أ درجمب ةئاف اذكهو
 بتنا ك عمق حقا بق حقا باصال وقيسد

نسأل الله أن يوفقنا ويمنّ علينا بإدراك زمان
 حضرته، ومشاهدة طلعتة البهيّة، فحينئذٍ سوف نفهم في
 أي مرتبة تقع حكومة الإمام عليه السلام وولاية الإمام
 المعصوم! أجل.. في ذلك الوقت سنضحك كثيراً، حيث
 سنرى أنّ هناك فرقاً صغيراً بين حكومة الإمام وولايته
 وحكومة غيره وولايتهم! ! [ضحك]. وحينئذٍ سوف

نعرف المنبع الذي كانت تنشأ منه كلمات الأولياء
الإلهيين في هذه الأمور.

اهانركذ ي تلاتة فير شلاتا ايلا اقبطو ، انه نمو
مهنايصواو نبيهللا اايبنلا ملاكن افا ، ماركلا ااقفرلا
تجد ه نيعمجا ملاسلا مهيعا نيموصعلا ملاكو
ادروم عقدي ذللا فلكماو ، هتاذب تجد وه ي نعي ؛ تيتاذ
نمانناك . مهعيطيو مهرماو ال بقين اهيلع ب جيمه باطخ
صخشلا كاذ نوكين اطرشبا كاذو ، فلكملا اذه ناك
اموصعم نوكين اوانبيهللا اايبنلا دحا وه رملالا
الله لوسر قق حب تيراسد تاسملا هذهن احضاولانا نمو
:هلوسرن عل وقي لاعت الله ناكلذو ؛ هلاو هيع الله ي لص
1. {ي حويي حولا وها ن ا * ي وها ن ع ق ط ي امو }
، ي وها ن ماعبانس ي هلاو هيع الله ي لص ي بنا ملاكن ا
نم انشانس يلو ، ل طابلاو قحلا نيد طلخ هيف س يلو
اينبم س يلو ، رعاشملاو سيساحلا نملاو تاراعشلا
ص صقلاب رثاتي لاول ، نينمو ملا لودع داهش ي ل

1. مجنلا قروسنم 4 و 3 ناتيلا

نَعْقُطِيْ أَمَوِ . . . عِدَاخِلَا رَاوَدَلَا لِيْثَمْتُو تَقَلْتَخْمَلَا

يَعْيِيْ نَبْم وَهَلْب ، اذْهَلْ كِيْ لَعَايْنَبْم سِيْلَا {يَوَهْلَا

نَا} : وَهَامَك عَقَاوَلَا يَرِيْوَهْف ، عَقَاوَلَا فَاشَكْنَا سِاسَا

هِيْلَع اللّٰهِيْ لَصِيْ بِنَلَا فَيَلَا تَلَابُو ، {يَحُوِيْ يِيْ حَوَلَا وَهْ

بَسْفَنْدَنَعْم تَلَا سَمِيْ أِيْ فَلَ خَدْتِيْ لَا هَلَاو

نَعْفَشَاك يَبْنَاو عَرَّشْمَا وَهِيْلَعْتِ اللّٰهِيْ نَوَد عِيْرَشْتَلَا

سِيْلِيْ بِنَا نَا : عَاقْفَرَلَا اَنْلَقَا اَمْدَنَع تَقْبَا سَلَا تَسَلْجَا فَي

اَوْحَرْط عَاقْدَصَلَا نَم عِلَاضْفَا ضَعْبَنَ اِف ، عَرَّشْمَب

نِيْذَلَا تَوْخَلَا نَم هَانِبَلْط اَمَلَّ تَبَا جْتَسَا كَلْذَنَا كُو ، لَا اَكْشَا

فِيْ فَرْطَخِيْل اَكْشَا سِيْ اَوْ بَتَكِيْنَا تَا سَلْجَا هَذَهْنَو رَضْحِي

فِيْ فَا صَوْصَخُو تَسَلْجَا هَذَه فِيْ فِرَا سِرْمَلَا اذْهَو ، مَهْهَذ

رِيْتَكْبَقْ دَا حَبْصَتْسَب لَطْمَانَّ لَأ ؛ اَضِيَا تَمْدَا قَلَا تَا سَلْجَا

لَا كْشَا لَصَدْنَا اِفْ اذَلُو ، بَعْصَاو تَمْدَا قَلَا تَا سَلْجَا فَي

لَبْقَا هَا يِيْ نُو طَعِيُو اهُو بَتَكِيْنَا مَهْنَمِيْ جَرِيْفُو تَوْخَلَا دَنَع

كَلْتَسَفْنِيْ فَا رُو فَا هِيْلَع بِيْجَاو اَمْحَرْطَا يْتَد تَسَلْجَا

يِيْ كَلُو ، لَا كْشَا سِيْ اِيْ قَبِيْلَا يْتَد كَلْدُو ؛ رِيْخَا تَنُو د تَسَلْجَا

لَا كْشَا وَا مَاهِيْبِيْ اَنُو د تَحْبَلَا فَي ضَمْلَا نَم نَكْمَتَا

ءلاضفلاو ملعلا بلاط ءاوسع ءمبجلا ل مشيد ملاكلا اذهو
ي ه انه اهر طن ي تلا بلاط ملاف ، ءو خ لا ي قاب ي تد و ا
ع ءمبجلا ق د ن م ن ا ف ي ل ا ت ل ا ب و ، ءصا خ ءفلا س ي ل و م م ع ل ا
ع و ض و م ل ا ي ف م ه ي ا ر ا و ر ه ظ ي ن ا

الله ي ل ص د ي ب ن ا ن ا ء ق ب ا س ل ا ء س ل ج ل ا ي ف ا ن ر ك ذ ي ا ن س د
ي ل ا ع ت ا ل ل ه و ه ع ر ش م ل ا و ع ر ا ش ل ا ف ، ع ر ش م ب س ي ل ه ل ا و ه ي ل ع
ا م ن ي د ل ا ن م مُ ك ل ا ع ر ش د { ي ل ا ع ت ل ا ق . م ر ي غ د ح ا ل ا و ط ق ف
ي ه ا ن ي ص و ا م و ك ي ل ا ا ن ي ح و ا ي ذ ل ل ا و ا ح و ن ه ي ي ص و
ي ذ ل ل ا و ه ي ل ا ع ت ا ل ل ه ن ا ي ل ع ص ن ت ء ي ل ا ه ذ ه ف ¹ { ... م ي ه ا ر ب ا
الله ن ا م ت ، ي ل ا ع ت ا ل ل ه ي ل ا د ن ا ع ر ش ه ل و ق ف ، ن ي د ل ا ع ر ش
و ه ا ن ل ا ل ل ه ه ع ر ش ي ذ ل ل ا ن ي د ل ا ن ا ء ي ل ا ه ذ ه ي ف ل و ق ي ي ل ا ع ت
ي ذ ل ل ا ه س ف ن و ه و ، م ي ه ا ر ب ا و ا ح و ن ه ي ي ص و ا ي ذ ل ل ا ه س ف ن
ل ج ا ، د ح ا و ن ي د ن ي د ل ا ن ا ا ن ه ن م ح ص ت ي ف ، ك ي ل ا ا ن ي ح و ا
ي ف ق ر ف ك ا ن ه ن و ك ي ن ا و ، ه ع و ن ف ل ت خ ي ن ا ن ك م ي
ر د ص م و ه ا م ن ك ل و ، ي ر خ ا و ء ع ي ر ش ن ي د ف ي ل ا ك ت ل ا
ي ذ ل ل ا ن م ي ن ع ي ؟ ع ي ر ش ت ل ا ا ذ ه ر د ص ء ه ج ي ا ن م ؟ ع ي ر ش ت ل ا

¹ . ي ر و ش ل ا ق ر و س ن م ١٣ ء ي ل ا

وهي بنلا له: بهنايد ديراً يذلا وه اذه؟ ونواقلا عضو
وهي لاعت الله نأ ماً، مارحطاو للاحطان وناق عضيد يذلا
وهي بنلا رودو، مارح اذهو للاح اذه: لوقي يذلا
الله وه باوجلان أحضاولانم؟ امهنم ياً؟ طقف غلابلاً
رمأيّمث، معضيو نوناقلال عجيد يذلا وه للهاف؛ لاعت
مُثْ { ي: لاعت لابق .. نوناقلال كذاً اقبط ريسيد نأ يبنلا
انه لوقي لاعت للهاف ¹ { رملأانم تعيرشدي لعاك انلعج
كانتبثوا ك انطلسو تعيرشلا كالتى لعاك انعضو اننا: بهينلا
مغلبتنأ بجيد يذلا نيدلا كذاو تعيرشلا كالتى لعاك ياهيلاء
انهدن وكتنأ بجيد تعيراجتلا مهتلاماعتنأ مهغلب؛ سانلا
نأو، مارح ابرلانأو، دعاوقلا هذهاً اقبطو لكشلا
نيدلا لباقم نيدلا كذاكو، مارح ل معبل مععضواعم
نيد كذاكو، هيف ل اكشاً لاف هنداو بلاانيد ابرلانأو
روملأا تيقب انكهو .. يتجوزو جوزلا

الله؟ يبنلا ماً الله؟ ماكدلاً هذعضو يذلانم يانسد
نأ كيلة بجيد: يبنلا لاقو، امعضو يذلا وه هناعبس

¹ تيثاجلا قروسنم ١٨ تيلآا ردص

1 {نَبِيْمًا غَلَبْنَا كَيْدًا اَمْنًا} : لاعتل اقا.. س انلا اهغلبت
 مارحلاو للاحلا ماكحأو ةعيرشلا نأ رهظي لالتابو
 تاعكر ددع مكأ لاثمف ، لاعت الله لبقنم ةعوضوم
 الله : كذل ل اقا ي ذل انم . ن اتعكر : باوجلا ؟ حبصلا ةلاص
 الله ل لصي بنا ةطساوب ؟ ن ةطساوب . كذل ل اقا لاعت
 تاعكر عبرأ ؟ رهظلا ةلاصت تاعكر ددع مكو . هلاو هيلع
 ةطساوب كذبر ما لاعت الله ؟ ل كشل اذهب اهلعج ي ذل انم
 ن ا : ي بنا ن ع لاعت الله ل وقي اذهلو . ي بنا ةطساوب ؟ ن
 ن لا وعجم سيلا وهف ! ابي حو هئا { ي حوي ي حو لا وه
 وه لب ، ن نقملا وه ي بنا نو كي ي تحي بنا سفن ددع
 ن مو ، الله ؟ ي حولال سري ي ذل وه ن مفا .. { ي حوي ي حو }
 ي حولما وه ن م . جر كالأ ل وسرلا ؟ ي حولال بقتسما وه
 ةلاصلا ماقاو تاريخلا لعف مهيل ائحواو } : هلو ق ي ف
 ن حذبل وقي لاعت الله ، 2 { ن يدباع انلا او ناكو ةاكز لا عاتياو

1 اهنم رخأ تايأ رشعي في نعملا اذهدرو امك . لحنلا ةروسنم ٨٢ قيلال يذ
 ٤٠ قيلال او ، ةدئاملا ةروسنم ٩٩ و ٩٢ قيلال او ، ن ارمعل ةروسنم ٢٠ قيلال
 لحنلا ةروسنم ٣٥ قيلال او ، دعرلا ةروسنم

2 . عابيدلا ةروسنم ٧٣ قيلال يذ

لا وروملاً اذھ اولعفا نأ ءايبنلاً ءلاؤھى لئانئحوأ نئذلا
 ىء اوظفاحو ، او موصو ءلاصلا او ميقاً ئكئ او لعفت
 لء او لصواو ، مئئئلا او ملظئ لا ئمظلا او كرتاو ، لءعلا
 اذكھو .. ئقءقء ذلء او طءاو ، بءاصءى لئلام
 ، { انئحوأ } نءذ: لوقئى لئعء الله ؟ كئذلء كل عفى ذلا ن مء
 ىء ءو عءئ ائها ءضاولا ن م ؟ ءو عءئ ن م ىء (ان) لئ ا هءهف
 ئارئءلا ل عء مئئلا انئحوأ } .. ءايبنلاً ىء لئ لئ لئعء الله
 ءلاؤهف { نئءبء انء او ناكو ءاكزلا ءائئاو ءلاصلا مءاقاو
 ءلاباب او مءقف نئعئطم اءئبء او ناك ، انء اءئبء او ناك
 الله ىءو وه اذھ ! س انلا ائها .. س انلا الله ءلا س
 ف صوف اءا ! مءلا سلاو . اءقئبئء مءئء بءئ ، مءاكءاو
 ع صوب مءق ىء ذلا وهف ، هءحو ىء لئعء لله ابص ءءئ (عراشلا)
 هئئبء ءطساو ل عءءقء هئا رملأ ءئءا ءئءا .. مءكءلاو فئلا كئلا
 ىء فءءطساو ل هءھو ، ءعئر شلا هءھ ءلابا ىء فس انلا نئبو
 اماو ، هءاو مئء الله ىء لءء الله لوسر صءشئ هء انءعئر شء
 مء نورءلا ءايبنلاً ناك ءقف ىء رءلا عئار شلا ىء
 ؟ ءضاو . ءطساو لئ

(عَرَّشْتُمْ) وهفّل وسرّلا أمّو (عرّاشلا) وهى لاعتللهاف

لبقىل وسرلاف ،عرشلا لبقىل ذللا صخشلا وهسىأ

،نوعرّشتمّ اضياً نحنف ،عرشلا لبقنن حذك لذك عرشلا

بهلبقنن ،ىلب؟ هنم هلبقنن لاء ابلطم انيلعسى بنلا يلقىل امدنعف

أذا نوعرّشتمّ اضياً نحنف

**مكحلا نعى نيقيلاف فشاكلا عابتابا قروررض
نأكأياى عرشلا**

حسنأ، والآن فلنفرض أنّ الرسول لم يقلّ لنا ذلك

المطلب، بل رأينا منامأ، أو حصلت لنا مكاشفة بحيث

يحصل لنا يقين بأنّ هذا الأمر قد جاءنا من تلك الناحية،

أفلا يجب علينا أن نعمل به؟ بلى يجب. ولكن بشرط أن

يحصل عندنا «يقين».. يقين ها! وليس كلّ من رأى

منامأ يذهب ويعمل به متذرّعاً بأنّ السيّد قال: علينا أن

نعمل بما نراه بالمنام! ! كلاً يا عزيزي، فليس الأمر

فوضى، بل يجب أن يحصل عند الإنسان يقين بالأمر،

واليقين له أدوات وأسباب ومقدّمات، وليس من السهل

أن يصل الإنسان إلى اليقين.. كلاً ليس سهلاً. فإذا وصل

الإنسان إلى مثل هذا اليقين بأنّ النداء الذي وصله قد

حملة إليه ملاك من عالم الغيب، وأنّ هذا هو تكليفه من الله، فرغم أنّ الأمر هنا لم يكن عن طريق النبيّ صلى الله عليه وآله، إلاّ أنّ هذا الأمر واجب الإطاعة. ومن هنا يتبيّن أنّ الواسطة [في إيصال الأحكام والتكاليف] يمكن أن تكون شخصاً غير النبيّ.

نمى وتسمما اذهى في رجي ملاكلا اذهى اعبطو
امك ريثكب اذهى نمى اعلى تأسملا تقيقدن كلو، ثحبلا
اعلى بلطملا كالتن ايبلاً اقدلا انقفو اذاو، اقباسان ركذ
على لصين اكي ذلا في حولاً في تدبناً تبتنسف، على قرلا او
، الله لوسر لبقن م مهيلاً في حوين اكي ين يقباسلا ايبذلاً
ملاءى في قلعلا تسلسلى اع انبك لذو؛ عطسا ولا وهنأو
اماً، قحلا تقوى على لو كوم رملاً اذهى نايبو بعير شتلا
عوضوما اذهى حرطن لفي لاحلا تقولا في

أمّا الذي عندنا الآن فهو أنّ الشارع [هو الله]، وهو الذي أصدر هذه الأوامر، ولذا كان النبيّ يقول: ليس الأمر بيدي، ولا هذا الحكم من عندي، بل الله تعالى هو القائل، والحكم صادر من عنده، فعندما كانوا يشكلون

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم [كان يجيبهم بهذا
الجواب]. ذات مرّة جاء الخليفة الثاني عمر وقال للنبيّ:
هل هذا الكلام من عندك أم من عند الله؟! (انظروا إلى
أيّ حدّ كانوا يتجاسرون على النبيّ) فكان النبيّ يجيب:
متى كنت أقول كلاماً من عند نفسي؟! متى؟! بل إنّ
أوامر الله وأحكامه تُلقى إليّ وتوحى إليّ، وأنا بدوري
أبلغكم إيّاها كما وصلتني! وكان النبيّ صلى الله عليه
وآله يتعرّض كثيراً لمثل هذه المسائل، فرسول الله كان
مظلوماً واقعاً.. واقعاً كان مظلوماً.

:هيلة الله ن او ضر دلاو لا ديسلا انلا اقمويت اذيل جا
لوا وه ماسلا هيلة ن ينمو ما ريمان اس انلا رثكان ظي
،سانلا نيد ملظ هيلة عقونم دشأو ملاعلا في مولظم
ريمانم ميمولظم دشأناك يبنلانا ييارب نكلو
نإيهتحامسنم ملاكلا اذهت عمسدقلا لجا!! ان ينمو ما
.أدجاً مولظمناك الله لوسر

ملعذ من او قحواو معقاووا وه ماملواو يبنلا ملاك هكلامب

سي حو ماحدلا هذهو ملاكلا اذهن ان بيت دقف يانسح
هعرشي ذلا عرشلاق باطم يمعقاو لاق باطم هئاو ، سي حوي
انرماو الله لوسر عاج اذاف يلاتابو ، سدقما عراشلا
ن ابا انككشف ، سي نلافلال معلا اذه داو مقبل اقلن ابا ؛ امر ما ب
عم قبطنم وه له الله لوسر هلاق يذلا بلطما اذه
ن ملكشلا ن ابا او جلا ؟ هل عفذن ابي غبني اذامف ، لام اعرشلا
لوقين ادر جمبف ! ا لصحين ابي غبني لاو ا طخ هساسا
ن ا تيار انا نكلو ! رملا ابي هتنا دقف ! لعفا : الله لوسر
ليلق لبقناك دقف ، مونلا نم هوتا ظقيتسا دقا الله لوسر
ههجو لسغين ا لبقو ، تاظحا ذنم ظقيتساو ، انه امانا
امدنع اظقيلاو مونلا نيبناك امبرف ، رملا ا اذهب ي نرمما
اذه لكو دكا تانا ! ؟ دكا تانا ابي ا فيكف ! ا لذب ي نرمما
معقاو لا افر خزم ا ملاك لا ا سيلو ، ه ابي نعم لال طاب ملاكلا
اذا مفا ، ل معلا اذه لعفا : الله لوسر ي ا لوقيد امدنعف ، ه ا
؟ اذا مفا ي ناطيشلا مانعم ذنبيد كاشلا ؟ ذنبيد كاشلا ي نعي
، { يوهلا ن ع ق ط ن ي ا م } وهو ، الله لوسر وه ل ناقلان لا

،ىطاخرملاً أن أنببتم ذرماً بذكر ما لله لوسرّن أ ولف
ن إ!؟ قلو وسملا لمحتي يذلا نمو؟ كاذى نعم وهامف
كاذى مصعلا ءجردن عطقس دق الله لوسرّن أ كاذى نعم
كاذى ساسأى لعو ،ءايبنلاً ءتعبلاً ءمزلاملاً ءمصعلاً
ءبسناب ءايبنلاً مالا كءا ءا ءبء ءابنلاً مء ءمصعلاً
ءناب ءبئانء نمو ،طقس ءمصعلاً هءه ين بىطاخلماً
مأ هءول سءءاوسو ،أظقيءسمو أمانءى بنلان اكءءاوس
ن اكءءاوسو ،لامأ هماعطل وانءءقن اكءءاوسو ،هلسءيم
ن إ بىطاخلماً مالا كل وقين أ ءرءمبف إ ارءفمأ أمانء
ءنلاً؟ اءاملاً! ءءرءن وءءءاطلاً هبءء بءيو يهءنيرملاً
{ى وهءان ع ق ط ن ب ام}.

واضح؟ حسناً.. ماذا عن الأئمة عليهم السلام؟! ما
هو دورهم في هذه المسألة؟ لقد ثبت بما مرّ أنّ النبيّ
صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يجعل الشريعة من عند
نفسه، بل جاعل الشريعة هو الله سبحانه، والنبيّ هو
الواسطة الأولى في إلقاء الأحكام التشريعية على نفس
الإنسان المادّي. وبسبب ذلك الإلقاء يطلق على نفس

الواسطة الأولى لقب "المشرّع" بالعناية والمجاز، وأمّا "المشرّع" الحقيقي فليس إلاّ الله سبحانه. هل اتّضح الأمر؟ يعني لأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان هو الواسطة الأولى، وكان هو أوّل من تلقّى الأحكام الكلية؛ كوجوب الصلاة ووجوب الصوم ووجوب الحجّ والزكاة والخمس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأحكام المعاملات، والمحرمات والمباحات... الخ (علماً أنّنا قد بيّنا في الجلسة السابقة أنّ جميع هذه الأحكام مبنيّة على أساس الملاكات).. أجل بسبب أنّ هذه الأحكام الكلية الموجهة إلى جميع الأفراد قد ألقيت أولاً على نفس النبيّ صلّى الله عليه وآله، وبسبب أنّ النبيّ قد تلقّى هذه الأحكام وقبّلها وتعهد بإبلاغها للناس وإيصالها إليهم.. صحّ أن يُطلق على النبيّ لقب "المشرّع" أيضاً ولكن بالعناية والمجاز، فالنبيّ هو الذي قد شقّ هذا الطريق وفتحه، وهذا الدين قد جاء بواسطة النبيّ، أمّا دين موسى فكان له هو، وكذلك دين عيسى فقد كان خاصّاً به، ودين نوح أيضاً، ولكنّ دين

رسول الله.. أي هذا الدين المتمثل بهذه الصلاة الخاصة،
وهذه الزكاة الخاصة، وهذا الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر الذي له حكم خاص. مجموع هذه الأمور
الخاصة قد جاء بها رسول الله، ولهذا تُنسب هذه الشريعة
إلى رسول الله؛ لأنها تختلف عن باقي الشرائع، ولذا
يقول تعالى {عَرَّشْتُ} اهلبقل وقيو {كَيْلًا ائِيحُوا ي ذِّلاو}
{أَمَو}: لوقيا هذعبو {أَحُونِ بِ ي صَو} ا م ن ي د ل ا ن م مُكَل
{مُذ}: ي ر خ أ ت ي آ ي ف ي ل ا ع ت ل و ق ي و . {م ي ه ا ر ب ا ي ه ب ا ئ ي ص و
ع ب ت ا ا ن ا ي ن ع ي 1 { ا ف ي ن د م ي ه ا ر ب ا ت ل م ع ب ت ا ن ا ك ي ل ا ا ئ ي ح و ا
ت ا م ا ن ا ف ، ه ت ع ي ر ش و م ا ل س ل ا ي ل ع م ي ه ا ر ب ا ق ر ض د ت ل م
ت ع ي ر ش ل ز ن ا ي ذ ل ا و ه ا ل ل ه ل ب ، ي س ف ن د ن ع ن م ع ي ش ب
ض ع ب ر ي غ ا د ق ، م ع ن . ا ه ي ف ا ج ا م ع ب ت ا ا ن ا ، ه ذ ه م ي ه ا ر ب ا
ق ر م ل ا ح ض ت ا ل ه . ي ع ي ب ط ا ذ ه و ، ا ض ي ا ت ي ن ز ج ل ا ر و م ل ا
ه ب م د ق ت ي ذ ل ا ل ا ك ش ل ا ب ا و ج ح ض ت ي ن ا ي ب ل ا ا ذ ه ب و
ه ي ل ع ا ل ل ه ي ل ص د ي ب ن ل ا ن ا ب م ت ر ك ز م ك ن ا ب ا ق د ص ل ا ض ع ب
د ق ي ن ا ر ه ط ل ا ت م ل ا ع ل ا د ي س ل ا ن ا ل ا ح ل ا و ، ا ع ر ش م س ي ل ه ل ا و

¹لحللا قروسنم ١٢٣ تيلآ اردص

ىلعو ،ماملا تفرعم في فإرهاظ هبتك دحا في ركذ
 نأبأ احير صدك انه ركذ ثيد¹ (رملأا تعجارم ةوخلا
 مهيلع ةمئلا نكلو ،عّرشم هلاو هيلع الله ىلصدي بنلا
 ،تأسما حّضوان أت درأ انه لو .نيعرشم اوسيلاملا سلا
 نم في نار هطلا ةملاعا موحرما هصدقا ام نأب نيبأو
 عّرشما نأ ىنعمد انه مانيب في ذلا انه وه عّرشما
 عيرشتلا كذا غلابا هرود في بنلاو ،ىلعت الله وه في عقاولا
 غلابا في في لولأا ةطساو لا وه في بنلا نأ ثيدن كلو .س انلا
 ىقنتي هنوكل يزننلا ةلسلس في في بنلا عوقولو ،تأسرلا
 اهغلابا موقيو ةسّدقما ةيهلا تاذلا نم عيرشتلا
 "عراشلا" ظفلا قلاط حصد رملأا انه لجا نم .س انلا
 ةيانعا نم عي شعم نكلو ،اضيا في بنلا ىلع "عّرشماو
 زاجملاو

1. 111 ص 6 ج ،داعملا تفرعم :عجار

الناصتا ربع عيرشتلانء فشكلا ماملإا ءفيظو الله لوسر س فنبد

حسناً، فما هو دور الأئمة في هذه العملية إذاً؟ ليس الإمام شارحاً ولا مشرّحاً هنا، بل الإمام يقوم بدور المبين؛ وذلك أنّ النفس الملكوتية للإمام متصلة بنفس رسول الله، وهو يأخذ ما يوجد في نفس رسول الله كما هو، وبهذا يكون الإمام هو المبين، لا أنه مثل النبي. هل فهمتم؟ يأتي الإمام (أي الإمام المعصوم!).. يأتي الإمام المعصوم ويأخذ ما هو في نفس رسول الله ثمّ يبيّنه للناس، ولهذا يصير اسمه "الإمام"، ولهذا أيضاً صار الإمام هو "القرآن الناطق". لماذا كان أمير المؤمنين [وسائر الأئمة] عليهم السلام القرآن الناطق؟ لأنّ عليّاً فقط هو الذي عنده إشراف على القرآن والعوالم التي يحكي القرآن عنها، وكذلك الإمام الحسن عليه السلام هو المطلع على حقيقة القرآن والعوالم التي يحكي عنها، أمّا أنا فلا. ولذا لم يكن "القرآن الناطق" اسماً لي، أمّا الإمام الحسن فهو "القرآن الناطق"، والإمام الحسين عليه السلام قرآن ناطق، والإمام السجّاد كذلك قرآن

ناطق، وإمام الزمان عليه السلام هو القرآن الناطق.
لماذا؟ لأنّ نفسه فقط متّصلة بنفس النبي صلى الله عليه
وآله. ولهذا صار لكلام الإمام عليه السلام حجّية ذاتيّة
مثل كلام النبي دون أدنى تفاوت، فليس هناك أيّ تفاوت
بينهما؛ لأنّ كلامه عين كلام النبي كما تبين. ولهذا يقول
تعالى: **ديفيرملاً اذهو) الله او عيطاً او تمّان يذلاً أهياً اي**
ي نعيد¹ {مُكْنِمِ رِمْلًا سِي لُو أَوْ لَوْ سَرِّ لًا او عيطاًو (بوجولاً
ة عاطو ،تجاولوسرلاًة عاطو ،تجاولو الله ة عاطو
لائمأو ،ريقطأ؟ رملأ ولوأ مهن مفة تجاول رملأ سي لوأ
مهن مبلأك!؟ رملأ ولوأ مهن لاؤه!؟ كاذو اذهو ،ريقطأ
لوسر ؛رشة عبر لآن وموصعلا مهن؟ نذا رملأ ولوأ
ة مملأا في نولثمتلا رشة ة ثلاثلا نوموصعلاو ،الله
نم ى ربكلا ة قيدصلاف ،ءار هزلأ ة ديسلاو رشة انثلا
،اضياً ة قلطملا ة مصعلا ماقم ك لمتي هف ،اضياً مهنمض
ة زنأدي هف اذلا ة قلطملا ة مصعلا ماقم ى لء ة زنأدا هذلاو
ة مملأا نم حيرصت ك انهو ،اضياً ة يلاولا ماقم ى لء

¹.ءاسنلا ةروسنم ٥٩ ةيلا اردد

اولق مهنأ ةمئلاً ن عدرو ثيد ، ةيلاولا ماقملا اهكلاتما ب
في فوجوم اذهو ! اتمأ ةيلاو نم اهذخاند انتيلاو نأ
في فلخدنأ اندرأ اذإو ، ةديدع تاياورلاو ، تاياورلا
؛ اذج ةديدع تاسلج ىلإ جاتحند ثحابملا هذه
نولوقي ةمئلاً ىتحف ، ةديدعل اجملا اذه في فتاياورلاف
ءار هزلا ةمطافاتمأ قيرطن عوه لله ابانلاصتانا

ةيجدءار هزلا ةديسلا مالاكس يداق لطنملا اذهن مو
مهيلع ةمئلاً نم عرفرا ماقم في فاهنا نبيت دقل !؟ ةيتاذ
رملا اتياع !؟ ةيتاذ ةيجد اهملاكلن وكي لا فيكف ، ماسلا
ل اعفلا ةهج في فترهظ ، ءار هزلا ةمطافة ةديسلا نأ
لو ادتلا متي لانأ وه بدلأا ىضتقم نإف اذلو ، ةيثونلاو
لئاسملا في فاهلاخدإ متي لانأو ، فيرشلا اهمساب
، كذا ماسلا مهيلع ةمئلاً رئاس زررئين أو ، ةيعامتجلا
باجد تياعرلو فافعلا تياعرلو بدلأا درجم وهف
ماسلا مهيلع ءار هزلا ةمطافة ةديسلا سفدرخو

رملا ابي لوأ ةعاطل عجل جوزع الله نأ انه دجنأ اذإ
الله لوسر ةعاط بناجب - نيموصعما ةمئلاً مهو -

بناجى لى الله لوسر ةعاطل عجو ، هلاو هلىء الله لى لصد
{لؤسرلا اوُعِيطاً} ، {الله اوُعِيطاً} :لجوز ءالله ةعاط
ةيجدى ه؟ هى هامةثلاثلا هذءةيجحو ، {رَمَلَا لى لؤأ} ،
باضياً ءجدم هملاك اذكو ؟كلكلذكس يلىا ، ءةيتاذ

تراصو ، امءدى لى لى احضاو رملأا راصء انه لى لى
ديزنأ ديرذ ، انه نمنكلو ، امءائيشء ءحضاو لئاسملا
نحذ ، انسء ، ل اكشلا لى فل خذنا لايلق ءلئاسملا ديقتنم
..مءعن اسنلا لى دلن اك اذا :ل قذملا

(كم الساعة الآن؟ الساعة الحادية عشر إلى ثلث
ليلاً.. هل نكمل أم لا نكمل؟! .. لا أدري..؟! نكمل؟ ..
[يطلب منه الإكمال] .. المسألة لم تنته بعد.. وكما ذكرت
الوقت صار متأخراً.. لكن على كل حال سأذكر هذه
النقطة، وسأتحدث لمدة أربعة دقائق أخرى، وإن شاء الله
نتحدث ببقية المسائل في الجلسات اللاحقة، فمسألتنا لم
تنته مع الأصدقاء والرفقاء بعد.

أتعرّض للأسماء ولن أذكرها، وهذا مراعاةً للأدب مع أساتذتي، فليس من الجيد أن أذكر أسماءهم في هذا المقام).. بلى، لقد كان بين الحقير وبينهم مباحثات مفصّلة حول هذه المسألة، حتّى إنّه في سفرٍ من الأسفار الذي كان بين قم وطهران، والذي ذهبت فيه من أجل علاج أحدهم بأمرٍ من المرحوم الوالد العلامة قدّس سرّه، وعندما كنّا في الطريق وداخل السيّارة، فتحنا هذا الموضوع مرّة أخرى: هل يمكن للإمام عليه السلام أن يأمر بأمرٍ مخالفٍ لذلك الحكم الظاهري ولذلك الحكم الكلّي الذي يتعلّق بعموم الأفراد؟

مثلاً: معلومٌ أنّ طلاق المرأة بيد الرجل، ولا يمكن للمرأة أن تطلق نفسها من تلقاء نفسها.. (لكن بالطبع لهذه القضية فروع وتفاصيل مختلفة لسنا في مقام بيانها).. أو مثلاً: الزواج لا يكون بالإكراه، وإلا بطل، فالزواج يجب أن يكون مع الاختيار، وينبغي أن تتزوَّج الفتاة بملء إرادتها واختيارها، ولو أنّ الأب أجبرها وأكرهها على الزواج، فعقد الزواج باطل من أساسه.. يُصبح

العقد باطلاً من الأصل! لماذا؟ لأن الاختيار من حق المرأة، بل إن كانت الفتاة في الزواج رشيدةً، يمكنها أن تتزوج بدون إجازة من والدها أيضاً.

نكميل ه: اذهي لياي ذاتسأ مع ملاكلا ل صو ،انسد
ق ل طوب هذا: هل وقيو ، ادحأ رمأين أ ملاسلا هيلع ماملإ
اذه ام: بل اقو! اريتك ذاتسلا اذه بضغاه ذنع!؟ ك تجوز
[مستبب]! دودحلا ن ع ت ج ر خ دق!؟ هب هؤفتت ي ذلا ملاكلا
ل وقتون لآا ي تأت ، ي ذنع ل ناسملا هذهل ك تسرد ام دعب
!؟ ملاكلا اذه

حينها رأيت أن قلبه لن يحتمل أكثر ، فأنا كنت ذاهباً
معه إلى طهران من أجل علاج مشكلته في القلب، وإذا
أكملت فسيقع أرضاً بين يدي! [يبتسم]..

هعم لك تلسراً دق: ي ل وقيو ة ملاعلا ي تأيسد اهنيحو
ريغنم هب ب هذت ي كلا ، هب دوعتو هعم ب هذت ي كلا
معن!؟ قير طلا طسو ة تحابملا ح تفتت اذاملف ، [مستبب] ة معج
، اهر دقبروملاً ر دقبن أن اسنلإا ي ل ع ي غبني ع بطلاب
اذامب: بل اقو (بلايلق هتافر صت ي فر كفيو ل مآين أن هيلعو

انر ساجتن حنف، مكنم رذتعا انا، ي لب: هات لقا!؟ تذا هؤفتت
... مكنم رذتعا انا، مكياء

هذه ن ا ف ، تقباسلا ت اسلجا ي ف مكا ت تيب امكو
تعتل ن لا ا ي تد تيلج ريغو ت حضاو ريغ ت لاسما
الله ي لصي بنلان كميل هفا! ملعلال هانم تاملابن يعستو
افلاخم امكد مكحين ا ماسلا ميلع مامللا و ا ، هلاو ميلع
؟ لا ما يرهاظلا مكللو ي اكلا مكللا

هرما ن ا دقتعا تنك ن او ي بنا ت عا ط ا ق رورض
تغيرشلا فالخم

ن ا رقا نم تيا مكرضحمد ضر عاس ن لا ا نكلو
ن اك ام و } : ي لاعتل اقا! لوقد ام ي لعا لا يلد ل كشتي هو
ن ا ارما هلو سر و الله ي ضقا اذا ي نموم لا و ن مؤملا
هلو سر و الله صعيد ن مو م هرما ن م قريخا م هان وكي
1. { انبيم لا اضل ضد دقف

، تنموملا و ان مؤملا ق دن م سيلف! ا ادج تبيجع تيا
.. ي غبني لا لاصا .. هلق حيد لا : ي نعي { .. ن اك ام } : هلو قف

1. باز حلا قروسنم 36 تيلالا

مكحي امدنعف، روطخولو ههذبر طخين أ بي غبني لا لاصاً
 نَأ { تَنمؤملا لاو ن مؤملا بي غبني لا مكحب هلو سرو الله
 ح بصي بي كل اذه ت نأ ن م ف، { مَهْرَمَأ ن م ةرِيخْلَا مُهَأ ن وُكَي
 ن مو! رملا بي هتني، ائيشي بي بنا لوقي امنيدي؟! راي تخا لك
 لَض دَقْفَ { امهر ما بي صعيوي بي بناو الله لابق بي فقيدي
 بي لاعت هلوقف! اتيهنتم تراصد هتلاسم { اَنبِيْمُ لَّا لَاض
 هر ما نَأ بي نعيدي؟ كاذ بي نعيدي اذام { اَنبِيْمُ لَّا لَاض لَض
 اطاقا س راص! بي هتنا

هه مكد بي ذلا مكحان نَأ مدعا تُتَنك اذا: بو هم كل بي لاؤسو
 بي قبيدي نعم بي أف، عرشلا اقفاو مأمكد ناك لوسرلا
 !؟ كاذ دعبن ايصعل

لك اذه ناك واد: [ل ائملا اذه بر ضنة طقنلا حيضوتلو]
 .. رخا در فن يبو بي نيدي فلاتخا
 ق لعتت قايلا هه نَأ بي لا ن لا ن م رظنلا تفلأ ن كل
 ! ل يلق دعبد مكل هر كذا سو، ن يعمر ماب

ن م اكل م بي اء قلاخ ص خشد ن يبو بي نيدي ناك واد
 نَأ انا مدعا تُتَنك اذاو، لوسرلا بي لا انبهذف، تاكلمملا

رخلآا فرطلانأ وء؁ ضرر فلا اذهل ثم في فف؁ بي عمق حلا
 هياء الله في لصد الله لوسر في لاء انبهذ مء بيك لملأ ادنسر ووز
 رهشء بي ابصغ في نم كملما ذخأ دقل جر لاء اذهن اكو؁ هلاء و
 نأ ولف؁ بي نم ضرر لاء ذخأ مء كاذل اثمأ و بي لع حلا سلا
 اءبأ لا: لوقيو ن طابلا في لاء قرظنر ظنيء اءبأ لا: للاق بي بنلا
 داعأ و؁ هيضقلا في لع في ضمأ و بتكم مء؁ تنا كلك لملما اذه
 بي لضرر لاء

ةاعدم س يء اذهف؁ هم كحب ل بقأ امدنع انهء اء جن سء
 ام لال قيلم بي بنلان لاء اءبأ م هملا رملأ ابس يء اذهف اءر خفلا
 في تلاحبق لعنت لا ةيلاء هذهي لائلابو؁ هءت ملء عامو هعقوتأ
 انا

بي ذللا ص خشلا ك لذبق لعنت؟ ةيلاء هذها اذا ق لعنتن مء
 س لجملا اذه في لاء بي تاء امدنع: بي نعيء؁ قء في لع هءا دقتعيء
 دقل: لوقأ و بي تاف؁ س لاء هلاء و هياء الله في لصد الله لوسر و
 هلاء و هياء الله في لصء بي بنلان لوقيف؁ ابصغ في لزنم اذه ذخأ
 اء كاذف فيك: لوقنو انلاد بلقنيء انهء اءل لزنملا اذه مءء
 نأ الله لوسر اء تنا لقت ملأ: هء لوقأ مء! الله لوسر

،رذلاً لام بصغين أ دحلأ ق حيد لاو ،مارد بصغلا
 ..اذكو اذكو ،ثر لإابي نءاجك لملما اذهو ك لملما دنس اذهو
 تيتأ بي ذلا م كحلا فلاخم م كحب م كحتن أ ك ل ق حيد فيكو
 وه ام انه ! اذو وه بي مكد بي بنلا لاق ولف ؟ تنأ به
 ؟ فيلكتلا

! دقتعأو بسحأ لا ! كشأ لا انا ! بع طقأ انه انا او ظحلا
 بي عديو ص خشلا اذو هذخأ بي ذلا ل ز نملا اذهن أ بع طقأ ل ب
 رايلملا ب دحاو بي تدكش بي دلس يلو ، بي كلم وه ، هل هئاب
 دقل ب ، ن لافل ز نملا طعأ : ل وقيو بي بنلا بي تأي ك ل ذ عمو
 . ن لافل ك لم وه ل ز نملا بي بنلا ل وقي

هذه ل وقت اذام ؟ ل عفين أ ريقطلا بي ل ع بي غبني اذام انه
 ن ا ك ا م و } ! ضر رعتن أ ك يلع ع ونم ؟ ن أ ر قلا بي ف ت ي لا
 ، هل ك لملما ن أ ب م ل عأ تنك بي ننا ولف { . . ب ت ن م و م لا و ن م و م ل
 هذه ن وكتن ل اهدنع ؟ ب ذكت اذام : بي ل ل اقو بي بنلا بي تأ م ذ
 ، ت ل س م ا هذه بي ف م ل اظ بي ننا م ل عأ انه انا ف بي ب ت ق ل ع ت م ت ي لا
 ق ح ل ا ن : ل و ق ي بي بنلاو ، ن ل ا ف ع م ق ح ل ا ن أ م ل عأ بي سفن اناو
 ت ل س م ك انه س يلو .. بير غر م أ ل ص ح ي م ل اذلو ، ن ل ا ف ع م

ن لاف عمق حانن أ ي سفند مدعأ ي نذلاً ؛ فوقولاق حست
مدعأ امنيد ملاكلان كلو ، ن لاف عمق حانن ا ؛ لوقي ي بنلاو
!! انا ي عمق حانن اع طقاو

هذه لصحتام اريثكو .. لتأسما هذه عقتام اريثكو
ي ل ا تيتاؤ ، ي عمق حانن ا مدعأ تنك اذا ف ي اياضقلا
لكيلع ي بنلال و قان ا ي نكميل هف ا عمق حانن ل ا قو ، ي بنلا
ن م بلطان ا ي لن كميل ه ؟ هبت مكد اميفر ظنلا ديعتن ا
ةمكحم ي ل ا ب هذا ف ؛ هبت مكد ي ذلا م كحلا فاننتسا ي بنلا
؟ لا ما ؟ انه كم ملاكب ه و فتان ا ي لن كميل ه ؟ لاثم فاننتسلا
ي لصدي بنلال ل ا ق اذا ا هتتمر ملاؤ ، ك لذ ب ي ل ق د لا ي لا
هلوقت ام اذه ا رملاؤ ي هتنا ، ن لافل ز نملا ؛ هلاؤ هيلع الله
ن ا ك ا م و } : وهو ، انا عدم دنس اذه ! ؟ ك لذ ل وقت لا ا ه ي لا
ن ا ا ر م ا ا ه ل و س ر و ا لله ي ض ق اذا ي ت م و م لا و ن م و م ل
ي ت د م ك د ي د س ي ل ف { م ه ر م ا ن م ة ر ي خ ل ا م ه ل ن و ك ي
: ر م ل ا ا ب ا و ر ك ف ي و ا و ل م ا ت ي ل ق ح ل ا م ه ي ط ع ت ه ن ا ل ا ر ا ي ت خ ل ا
م ل ا ك ا ن ه س ي ل ا ؟ ه ي ط ع ا ل ا ؟ ه ي ط ع ا ؟ ل ع ف ا ل ا ؟ ل ع ف ا ل ه
: ا ن ه ف ، م ك ح ب ا لله ل و س ر م ك ح ي ا م د ن ع ل ب ، ل ي ب ي ق ل ا اذه ن م

يَا! {أَنْبِيئُكُمْ لَا لِضَلِّ ضِدِّ دَقْفُ هَلْ وَسِرْوِ اللَّهِ صِ عِي نَمَ} ۞

- يبنان أو ، يعمق حلا : لوقيو ، انه فقوتين أ داراً اذا
ن! لله اب ذوعن . ورتن ود ن م كد - لله اب ذوعن لله اب ذوعن
الله ص عي ن م { الله لوسر ل ن ايصعو دانء ك ل ذ
{ أَنْبِيئُكُمْ لَا لِضَلِّ ضِدِّ دَقْفُ هَلْ وَسِرْوِ

ش ح ج ت ن ب نيز ن م ديز ج اوز ة ص ق

ة ص ق ل ا ي ه ا م و ؟ ة ي ل ا ه ذ ه ل و ز ن ب ب س و ه ا م ا ن س د
[ش ح ج ت ن ب] بنيز ة ص ق ن ع م ل ك ت ت ا ه ن ا ؟ ا ه ن د م ل ك ت ت ي ت ل ا
ر م ل ا ء ا ج و ، ا د ج ة ق ل ي م ج ة ا ر م ا ت ن ا ك و ، ي ب ن ل ا ة م ع ء ق ن ب ا
ن و ل ق ن ي ة ن س ل ا و ة ع ي ش ل ا) . ة ت ر ا د ن ب د ي ز ن م ج و ز ت ت ن ا ب
ن و ك ي س ل ي ق ل ب ق ه ت ر ك ز ي ذ ل ا م ك ح ل ل ا ق ب ط و (ة ص ق ل ا ه ذ ه
، ي ع ر ش ل ا م ك ح ل ا و ه ا ذ ه و ! ل ط ا ب ة ا ت ف ل ا ه ا ر ك ا ع م ج ا و ز ل ا
ي ج و ز ت ت ن ا ك ي ل ع ب ج ي : ب ن ي ز ر م ا و ء ا ج ي ب ن ل ا ن ك ل
! ا د ي ز

م ك ح ل ل ا ا ف ل ا خ م ا ذ ه ه ل ع ف س ي ل ا ؟ ك ل ذ ي ب ن ل ا ل ع ف ي ف ي ك
و ه و ؟ ه غ ل ب ي ذ ل ا ي ل ك ل ا م ك ح ل ل ا ا ف ل ا خ م ه ل ع ف س ي ل ا ؟ ي ع ر ش ل ا
ر ا ي ت خ ل ا و ا ض ر ل ا ل م ا ك ع م ة ا ت ف ل ا ج و ز ت ت ن ا ب ج ي ه ن ا

ٲبنلا تربخاو بنيز تماق اذل .ٲبغرلاو ليماو
 نلافنم جورتا نل انا ٲي مسر ل كشب رملأ اهتفلاخم
 ءالله ي صفا اذا ءنمؤم لاو ن مؤمن اكام و { ٲيلا اتلزنف
 ،كلق حيف يك لذ دنعو ، { ...ن وكي ن ا ارما ءلوسر و
 م اهدنع! ٲي بنلا ن م رملأ اءاج امدعب هيتلق ا م ي لوقت ن ا
 تنا :هل لقت م ا ل طاب هتلق ا م ن ا الله لوسر اي :بنيز لقت
 ،اهاضر بن وكي ن ا ي غبني ءاتفلا ن م جاوزلا ن ا ب تلق
 م لكتن ا عيطتست لا!؟ انا ي سار ي لء اءانتست لا ال زنف يكف
 ءلايلق لصنا اءاب انه! الله مكد وه مكلان ل ا؟ اذا ما! ك لذ ب
 !ءيضقلا لصا ي ل ا ل ا ل ا ل ا

مكد وه :رخا مكد انيدلو ،ٲي لك مكد :ن امكد انيدل
 ي ه ءيجحلاو ءجحلا ن ل ا ؛ن يمكلان بيقر ف لاو ،ٲي درف
 ،اينزج م ا ايلك مكلان اكا ءاوس ،الله ن ءر داصلا مكلان
 مكلان ك لذ ف ،امهني بي فانت لا ي لاتبو ،ن ينثلا ان بيقر ف لا
 درف ب ؟ق لعتي ن مبف مكلان اذ ه ا ما ،دار فلا ا رئاسب ق لعتي
 .رخا

عافلذا نم ریبوج جاوزة تصق

اذو ، دجسما ی فإسلاج الله لوسر ناک! ن اذل یلد
 ، جوزتین ا دیرین اک ، اریقفب اشلا اذهن اکو ، عاجب اشب
 هیطعیو هبل بقیل دحا نکیم ، لاملا کلمین کیم مل هکنک
 تیسن) ، یراصنلا ای نلافان لافی لای بنلا هلسر أف ، هتنبأ
 عاقفراو عاقصدلا ج رختسین ا ديجلانم ، ن لا ا همسا
 :هل لقو ، یراصنلا نلافی لای بهذا هل لاق ¹ . (همسا

¹ جاء في الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج ٥ ؛ ص ٣٣٩ : ... قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ

السلام: ... «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَظَرَ إِلَى جُوَيْرٍ ذَاتَ يَوْمٍ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ لَهُ وَرَقَّةٌ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا جُوَيْرُ لَوْ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً فَعَفَفْتَ بِهَا فَرَجَاكَ وَأَعَانَتْكَ عَلَى دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ فَقَالَ لَهُ جُوَيْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَنْ يَرِغَبُ فِيَّ فَوَ اللَّهُ مَا مِنْ حَسَبٍ وَلَا نَسَبٍ وَلَا مَالٍ وَلَا جَمَالٍ فَأَيَّةَ امْرَأَةٍ تَرِغَبُ فِيَّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا جُوَيْرُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ بِالْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَرِيفًا وَ شَرَفَ بِالْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَضِعًا وَ أَعَزَّ بِالْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَلِيلًا وَ أَذْهَبَ بِالْإِسْلَامِ مَا كَانَ مِنْ نَخْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ تَفَاخُرَهَا بِعَشَائِرِهَا وَ بَاسِقِ أَنْسَابِهَا فَالْنَّاسُ الْيَوْمَ كُلُّهُمْ أَبْيَضُهُمْ وَ أَسْوَدُهُمْ وَ فُرْشِيُّهُمْ وَ عَرَبِيُّهُمْ وَ عَجَمِيُّهُمْ مِنْ آدَمَ وَ إِنَّ آدَمَ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ طِينٍ وَ إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْوَعُهُمْ لَهُ وَ أَنْقَاهُمْ وَ مَا أَعْلَمُ يَا جُوَيْرُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَضْلًا إِلَّا لِمَنْ كَانَ أَنْقَى لِلَّهِ مِنْكَ وَ أَطْوَعُ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَنْطَلِقْ يَا جُوَيْرُ إِلَى زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْرَفِ بَنِي بَيْضَانَ حَسَبًا فِيهِمْ فَقُلْ لَهُ إِنَّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكَ وَ هُوَ يَقُولُ لَكَ رَوْحُ جُوَيْرٍ أُمَّ ابْنَتِكَ الدَّلْفَاءُ قَالَ فَانْطَلَقَ جُوَيْرُ بِرِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ وَ هُوَ فِي مَنْزِلِهِ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ قَوْمِهِ عِنْدَهُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَعْلَمَ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ إِنَّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكَ فِي حَاجَةٍ لِي فَأَبُوحُ بِهَا أُمَّ أُسْرُهَا إِلَيْكَ فَقَالَ لَهُ زِيَادُ بَلْ بَحُ بِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ شَرَفٌ لِي وَ فَخْرٌ فَقَالَ لَهُ جُوَيْرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَكَ رَوْحُ جُوَيْرٍ أُمَّ ابْنَتِكَ الدَّلْفَاءُ فَقَالَ لَهُ زِيَادُ أَرْسُولُ اللَّهِ أُرْسَلُكَ إِلَيَّ بِهَذَا فَقَالَ لَهُ نَعَمْ مَا كُنْتُ لِأَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ زِيَادُ إِنَّا لَا نُرَوِّجُ فَنِّيَاتِنَا إِلَّا أَكْفَاءَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَانصَرَفَ يَا جُوَيْرُ حَتَّى أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَأَخْبَرَهُ بِعُذْرِي فَانصَرَفَ جُوَيْرُ وَ هُوَ يَقُولُ وَ اللَّهُ مَا يَهْدَا نَزَلَ الْفُرْآنَ وَ لَا يَهْدَا ظَهَرَتْ نُبُوَّةُ مُحَمَّدٍ ص فَسَمِعَتْ مَقَالَتَهُ الدَّلْفَاءُ بِنْتُ زِيَادٍ وَ هِيَ فِي خَدْرِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِيهَا ادْخُلْ إِلَيَّ فَدَخَلَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْكَ تُحَاوِرُ بِهِ جُوَيْرًا

كاذباً بل بائناً كاذباً هذفاً. بل كاتنبا بطخيد الله لوسر

كاتنبا ن مي نجوز: لوقيد الله لوسر: بهل لاقو، لجرلا

اذهلا مهيطعاو يتنبا جوزاً انا: بلا لاق اهدنع

يف نيسلف كلمي لا يذلا اذه: بن حذ انترا بعن) لجرلا

!؟ اذهلا مهيطعا انا!؟! هبيج

لوقدن انكم فيك اي دللاو اي: تنبلا تلاق، اهدنع

قاتفن م اهبجعا ام ..!؟ الله لوسر ملاكل لابق في فتلق ام

دجويد الله عاشدن!، اهمهفي في قاتفن م اهبجعا ام! مهفت اذ

!! مهفت اذ قاتفن م اهبجعا ام! بنهم ريثكلا

تيار نكل [كحض] .. انا مسقا مهللا: لوقن ادير اتنك

معذ، دمحا للهو اهلهما انام مسقا الله ن اّمث! اطرخك لذ، لا: بهذا

لوقبلا ي لاء نوربجم نחנו!؟ كاذك سيبلا .. انا مسقا

فَقَالَ لَهَا ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُوَيْرٌ ابْنَتُكَ الذَّلْفَاءُ فَقَالَتْ لَهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ جُوَيْرٌ لِيكَذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَضْرَتِهِ فَأَبْعَثِ الْآنَ رَسُولًا يَرُدُّ عَلَيْكَ جُوَيْرًا فَبَعَثَ زِيَادٌ رَسُولًا فَلَحِقَ جُوَيْرًا فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ يَا جُوَيْرُ مَرْحَبًا بِكَ اطْمَئِنِّي حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ ثُمَّ انْطَلَقَ زِيَادٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنَّ جُوَيْرًا أَتَانِي بِرِسَالَتِكَ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتُكَ الذَّلْفَاءُ فَلَمْ أَلِنْ لَهُ بِالْقَوْلِ وَرَأَيْتُ لِقَاءَكَ وَنَحْنُ لَا نَتَزَوَّجُ إِلَّا أَكْفَاءَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زِيَادُ جُوَيْرٌ مُؤْمِنٌ وَ الْمُؤْمِنُ كُفُوٌ لِلْمُؤْمِنَةِ وَ الْمُسْلِمُ كُفُوٌ لِلْمُسْلِمَةِ فَزَوِّجْهُ يَا زِيَادُ وَ لَا تَرْعَبْ عَنْهُ قَالَ فَزَوَّجَ زِيَادٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَقَالَ لَهَا مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّكَ إِنْ عَصَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَرْتَ فَزَوَّجَ جُوَيْرًا فَخَرَجَ زِيَادٌ فَأَخَذَ بِيَدِ جُوَيْرٍ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَزَوَّجَهُ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ ضَمِنَ صَدَاقَهُ ..» . الخ.

دقو! الله هلو قيد امض فريد لا نأ ن اسنلا اى لعو! ميلستلاو
امو! ك لذك س يدا، ن لا ا ك لذن عت دحتت ي تلام ق ي لا ا نأ ر ق
{...} نيمؤم لاو ن مؤمن اكا

ل ابق ي ف لا و قل وقت ن أ ك نكم ي فيك اى دلاو اى: تلاق
ن لا ا ض هنا: تلاق؟ مع نصاً اذام ف: ل اقا!؟ الله لوسر ملاك
دقن كتم ل اهنأ ل احلاو .. معجراو باشلا اذ ه ف لخب هذاو
فر عت لاو، اهتبط خ لى تأن م ر ت م، لاصاً باشلا ت أ ر
ب ب غر تسد ت ناكن ا فر عت لا، ه لكشف ي ك لاو، وه ن م
ك لذن عم .. باشلا قاتفلا ي ر ت ن أ ي غبني ل قلا اى لعف، لا م أ
ء لاؤ هو! ر م لا اى هتنا، ه لاقام ي بنلا ل و ق ي ا م دن ع ف ا لا: تلاق
! م هء لاؤ ه! ء ا ع س ل ل ه ا م ه

فجاء وروى للنبي ما حصل (وفي بعض الروايات،
ذكر أنّ عيني رسول الله دمعت، نعم ورد في بعض
الروايات، أنّ حال النبيّ تغيرت، وتأثر وبارك لها
فعلها)، وقام النبيّ صلى الله عليه وآله بإجراء العقد
بنفسه، وحيث أنّ ذلك الرجل الأنصاري كان ثرياً، لذا
حضر بنفسه منزلاً وأعطاه لصهره، ووهبهم ملكاً

ومزرعةً، وأموراً من هذا القبيل، (يا له من والد زوجة ممتاز!).. وخلاصة الأمر، أن أوضاعه تبدلت رأساً على عقب!

هلاؤ هيلء الله ى لصدي بنلا ءاجس اسأىى أى لءء؁ انسء
؛ ك لذل اقاىى بنلا ن لآ؁ ن كل؟ ك لذل ك س يلا؟ ل اقام ل اقاو انه
الله ى لصدي بنلا ى لءء مز لالا ن من كىء ملاء بهء تىضر ءقف
تنأ ل ه اهلاسىو ءا قفلا ك لءى لى لآى لآى نأ هلاؤ هيلء
؁ بطخاو ب هذا ل ل اقل ب لالا! ك لذل عفءء مء ه نكل؟ ءىضار
م كحلا فلأخءى لآا ما كءلاً ن م اءهءاً اءا ل معلا اءهب مقو
م اعلا.

هيلء مام لآا ن ل ل اقاىى ذلال جرلا ك لذنأ: انه ى ملاكو
ع ئابن أو؁ هءجوز ق لاطبلاً جر رمأىن أ هلق ءىلا م لاسلا
ى ف.. ق باسلا ى ف ءصقلا م كلء لركذ! ك لذل و قى لا ن بللا
ل جرلا ك لذل اقا ئىء؁ رملاء لركذ ن اضم ر هشى لآىل
هنم رءصىلا؁ اءه ن ابلاأ ع ئابى لآى ن لافلا ءىسلا اهءىأ
؟ ج اوز لاو ق لاطلا ن بىء ق ر فلأ م: لوقأ؁ م لاكلأ اءهك م لآك
نأ ل اءاؤ؁ ج اوز لآاب هلاؤ هيلء الله ى لصدي بنلا رمأ فىك

رملأو ،هاركلإاب لآ ل بقته ملو ،تهركم تناك بنيز
 رما فيكو !! عرشلو ماعلا مكحلا فلاحم انه جاوزلاب
 ،ضار ريغ ناك قاتفلا لكنت دلاو نأ عم جاوزلابي بنلا
 سفذ ،تفلاخما نم رادقما اذه دلاولا زاجأ عرشلو
 يبنلانأ املاط :تلاق قاتفلا نكل ،كئذ دلاولا زاجأ عرشلا
 رما هجوي ففوقولا نكميلاف ،رما هلاو هيلع الله ي لص
 !؟ عرشلوق للاحم هلاو هيلع الله ي لص يبنلا ملاك اذا يبنلا
 .عرشلا رهاظلاق للاحم

بابنم نيجذومذ مكمخدختضرع انه انا ،انسد
 طاقنلا تظوتة تأسما ل صا ي ل ل صذن أ ل جأ ن م ل اثملا
 تينهذ ي يهنأ اندرأ ن حنف ،أقدلا اهرط ديرني تلا
 ل نأسملا اولبقتي بي كل مهتامولعمو واقفراو واقصدلا
 بأقدلا حرطتسي تلا تهقدر تكلا

مكحلا فلاحم مكدن اييب ماق يبنلانأ انه اندجو اذا
 ؟نيمكحلا نبيد تفلاخم كانه ل هف ،اقباس هيب دقن اكرخأ
 امهنا دقتعد دقن يذلا نيمكحلا نيزه نبيد ي فانت كانه ل ه
 ؟امهنيبيد ي فانت لا اذاملو ! لا ؟ضعبلا امهضعبلا نيفلاحم

كاذو، الله ن عٌ غلابا اذهف، {ى وَهَلَا نَ عَقُ طَيْبِ أَمَوِ} بَذَلًا
 نياو، امهنيب ةفلاخم لاف انه نمو؛ الله ن عٌ غلابا
 ن مددعلا اذهل صدن لاف ايب: تلقو لاملثم اهلثم!؟ ةفلاخما
 اذه كل تنا؛ ل صد لا تنا؛ بر خلال لوقاو، تاعكرلا
 ن لاف؟ انه ض قانتلا نيا، مكحلا كلذ هفن لاف ائما، مكحلا
 ن يمكحلا لكو، ص خشلا سفن عُر داصن ير ملا لالا
 ةعومجمل مكحب مكحين أ عيطتسيف، دحاو درفن م اءءاج
 دجوي لا اذا، هحول در فل رخا مكحب ي تأيو، دار فلا ن م
 ض قانت انه

مكلل سرا، ةيلاتلا ت اسلجلا ةلأسما ةئيهتن لآا موقا
 املو هلو قنسا امل اوؤيهتن ن أ مكديرا، ديعبن م تاراشلا
 لاكل ن أ ثيد، ت اسلج ةثلاث و أ ن يتسلج دعب هيلال صنسد
 دجوي لا، امهنيبي فانتلاف، ن اكما سفن م ءاجن يمكحلا
 ى دعنت لا ةلأسما هذن لآا. امهنيب ض راعت و أ ةافانم سي أ
 اياضقى لآا قدل ل صنسن كلو، ق لاطاو جاوزلا ةلأسم
 بهتوقو الله ل وحبو الله ءاشنا ةيلاتلا س لاجملا ي فى رخا

دّمح ل أو دّمح ى لعل صد مهلا